يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن: ٥،٠٠ ل.ل

מחיר: 5 ל״י

PRICE 5 I.L.

אל-אתיחאד

AL-ITTIHAD

...ثاء ٣٠ تشرين الاول ١٩٧٩ ، ٩ ذو الحجة ١٣٩٩ ، العدد ٣٦/٤٩ VOL 49/36 — 30.10.79

كفر قاسم تحيي ذكرى شهدائها في ظل سياسة نهب البقية الباقية من اراضيها

كفر قاسم — لمراسلنا — منذ ساعات الصباح الاولى ليوم امس ، الاثنين ٢٩/١٠/٧٩ كان اهالي كفر قاسم يصغون الى ترتيل متواصل من الذكر الحكيم ينبعث من مكبر سماعة المجلس المحلي ايحاءا بايذان ذكرى مجزرة يوم الاثنين في ال ٢٩/١٠/١٩٥٦ التي قام بها الجنود الاسرائيليون لمواطني القرية العزلاء في اثناء عودتهم من العمل عشية حرب السويس المشؤومة .

وما ان اعلنت الساعة الثامنة صباحا حتى كانت القرية باعضاء مجلسها المحلي ورئيسه وطلاب مدارسها وجماهير نسائها ورجالها يحيطون المسجد ، في مركز القرية ، ليبدء المسيرة الى مكان المجزرة حيث اعلن ضرورة ان يتذكر الناس الساعة الخامسة الا عشر دقائق مساءا — ساعة اطلاق الرصاصة الاولى على اول ضحايا المجزرة كساعة حداد للقرية تخليدا لذكرى شهدائها . ثم دعى رئيس المجلس واعضاؤه الى تقدم المسيرة وانصبت من خلفهم الجماهير كشلال بشرى هائج هاتفة ضد المجزرة ومرتكبيها مطالبة السلطة ، التي قامت بالمجزرة البشرية قبل ٢٣ عاما والتي استهدفت تفريغ القرية من اهلها ونهب اراضيهم ، بالكف عن النهب المستمر لاراضي البقية الباقية من اهالي كفرقاسم .

وما ان وصلت المسيرة الى النصب التذكاري الذي اقامته في مدخل القرية ، الاجنة الشعبية القطرية لاحياء الذكرى العشرين لشهداء كفر قاسم ، عام ١٩٧٦ ، حتى احاطت بالنصب الجماهير الحزينة الغاضبة ملقية عليه اكاليل الزهور ومقسمة بأرواح الشهداء « ان : لن ننسى »...

ومن على درجات النصب بعث السيد محمود عزت ممثل لجنة احياء الذكرى في كفر قاسم وعريف المسيرة بدعوة الى رئيس المجلس لالقاء كلمته .

وفي بداية كلمته طلب رئيس المجلس من الجمهور الوقوف دقيقة حداد اجلالا لذكرى الشهداء الابرار ، ثم تحدث عن بشاعة ما جرى في ذلك اليوم ووصفه بالجريمة النكراء البشعة معتبرا اياها جزءا من الجريمة المستمرة ضد شعبنا العربي الفلسطيني كله . واختتم كلمته بدعوة الجمهور الى عدم نسيان شهدائه ابدا حتى تجتث سياسة الجريمة التي ادت الى المجزرة.

ثم تحدث السيد عادل علي عامر ، رئيس مجلس الطلبة في مدرسة كفر قاسم الثانوية ، فاقسم باسم اجيال ما بعد المجزرة في كفر قاسم اننا لن نسمح للنسيان ان يمس ذكرى شهداء المجزرة وسوف نحافظ على التراب الذي اختلط بدمهم . وقال : ان ذكرى

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

...ق دولي من قيام جنوب افريقيا ...سرائيل بتطوير الاسلحة النووية

نيويورك — اثارت الانباء حول قيام نظام جنوب افريقيا ...ري باجراء تجربة نووية ، مؤخراً ، قلقا واسعا في ... العالم الدولي عامة والافريقي بشكل خاص . فقررت ...ية العمومية للامم المتحدة ، يوم الجمعة الماضي ، الطلب ...كرتير عام المنظمة ، الدكتور فالدهايم ، التحقيق في هذه ...وفي مدى صحتها .

...ن رئيس الجمعية العمومية ، تنزانيا ، انه في حال ثبوت هذه الانباء فان الامر يشكل ... للسلام والامن الدوليين ويستدعي جنوب افريقيا على وقف القيام مثل هذه التجارب وتطوير ...ة النووية .

...ت دوائر المخابرات الامريكية ...ت هذا النبأ ، على لسان ... الخارجية الامريكية ، والمخابرات الى احتمال ان يكون اجراء التجربة قد تم من خلال التعاون بين اسرائيل ونظام جنوب افريقيا العنصري ، خصوصا وانه سبق وكشف النقاب عن تعاون اسرائيلي — جنوب افريقي في هذا المجال وغيره من مجالات التنسيق العسكري . وسبق ان ذكر احتمال حصول اسرائيل على اسلحة نووية .

هذا وكان الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقوى دمقراطية اخرى قد حذرت في الماضي ، مرارا وتكرارا ، من اخطار تعاون جنوب افريقيا واسرائيل في هذا المجال واخطار ادخال سباق تسلح نووي في المنطقة . ودعت هذه القوى الى ضرورة ان توقع اسرائيل على اتفاقية حظر انتاج الاسلحة النووية ، الا ان الحكومات الاسرائيلية على اختلافها رفضت حتى الان مثل هذا الطلب .

ويشير محرر « الاتحاد » السياسي الى ان الاعلان (وهذه المرة ايضا من دوائر المخابرات الامريكية) عن احتمال تعاون اسرائيلي — جنوب افريقي في انتاج الاسلحة النووية انما يهدف الى اثارة الخوف بين الشعوب العربية في المنطقة والافريقية في القارة السوداء . ويجيء هذا الاعلان في اطار الحملة النفسية الامبريالية الرامية الى اشاعة اليأس ومشاعر الاحباط بين الاقطار العربية وشعوبها ولدفعها الى الاستسلام والكف عن مقاومة الاحتلال الاسرائيلي ونهج كامب ديفيد . لكن القيمين على هذه المحاولات يتجاهلون ، كما يبدو ، حقيقة اساسية وهي ان الشعوب لا تخاف لغة القوة والتهديد . ويتجاهلون حقيقة هامة وهي ان الولايات المتحدة الامريكية تمتلك من الاسلحة النووية ما يدمر كرتنا الارضية ، الا ان هذا لم يحل دون هزيمتها في فيتنام ولاوس وكمبوديا واماكن اخرى . هذا فضلا عن ان الحصول على الاسلحة النووية لم يعد حكرا على طرف واحد . والذين يلعبون بالنار النووية لا يهددون الا انفسهم ولا يحرقون الا اصابعهم . ولا نقصد مجرد اصابعهم .

جنوب افريقيا تنفي

وجاء من بريتوريا ان حكومة النظام العنصري في جنوب افريقيا نفت ان تكون قد قامت باجراء تجربة نووية في الثاني والعشرين من تشرين اول الجاري . وادعت بأن الانفجار الذي رصدته دوائر المخابرات الامريكية لم يكن الا انفجارا في غواصة سوفييتية راسية على مقربة من شواطئ جنوب القارة !!

بين التشاؤم والتفاؤل يستمر تنفيذ المؤامرة

* ديان يؤكد : الحكومة تخطط رسميا للاعلان عن ضم المناطق المحتلة الى اسرائيل *

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — كشفت محادثات لندن من نهاية الاسبوع الماضي ان اطراف كامب ديفيد الثلاثة تصر على تنفيذ الصفقة — المؤامرة متجاهلة حقوق الشعب الفلسطيني ومصلحة السلام العادل والدائم في المنطقة . وقد شارك في هذه المحادثات عن الطرف الامريكي مبعوث كارتر الشخصي الى المنطقة ، شتراوس ، وعن الطرف المصري ، رئيس حكومة السادات مصطفى خليل ، وعن الطرف الاسرائيلي ، وزير الداخلية بورغ .

وقد سبق بدء هذه الاجتماعات ان ادلى المشاركون فيها بتصريحات كشفت عن التشاؤم في احتمال احداث اي تقدم على طريق تنفيذ مخطط « الادارة الذاتية » . وبالتالي الخروج بمخطط كامب ديفيد من الطريق الموصود الذي وصل اليه . ولكن سرعان ما حل التفاؤل (الكاذب) محل التشاؤم . واكد المشاركون فيه وخصوصا شتراوس وخليل ان المحادثات اسفرت عن تقدم هام في محادثات « الادارة الذاتية » .

ولكن هذا التفاؤل جاء ليتستر على حقيقة المصاعب الكبيرة التي تعترض هذه المحادثات وامكانية تمرير صفقة — مؤامرة « الادارة الذاتية » . واذا احرز اي تقدم في هذه المحادثات فهو في اطار تقريب وجهات نظر اطراف المؤامرة وخصوصا مصر واسرائيل ، وفي اطار الجانب الاداري من المسألة . واكدت نتائج هذه المحادثات تسليم مصر السادات بتقديم المزيد من التنازلات لاسرائيل . فبعد ان تظاهر نظام السادات بانه يصر على اشراك الامم المتحدة في الاشراف على انتخابات مجلس « الادارة الذاتية » تراجع عن هذا الطلب . وبالمقابل قبلت اسرائيل ، كما زعم باشراك فلسطينيين في عملية الاشراف المذكورة. وهكذا احرز التقدم !!

وهنا يجدر بنا ان نؤكد عددا من الحقائق الهامة ، وهي :

— ان المنظمة الدولية لم تقبل قط المشاركة في تنفيذ الاتفاقية . وما طلب مصر اشراكها في الاشراف على تغييب « الانتخابات » الا محاولة لذر الرماد في العيون اولا وثانيا لاضفاء الشرعية الدولية على مخطط كامب ديفيد . وهو ما رفضته المنظمة الدولية كليا .

— لم يقبل الفلسطينيون قط المشاركة في هذه الصفقة . ولن يجد اطرافها ايا من الفلسطينيين على استعداد لقبول هذا الطعم الجديد والمشاركة في تنفيذ المؤامرة . فثمة اجماع فلسطيني واضح لا لبس فيه على رفض هذه الصفقة الخيانية .

— ان المفاوضات في لندن حول « الادارة الذاتية » تجري في حين تعمل اسرائيل جاهدة وبوتيرة محمومة لتنفيذ ما تعنيه بهذه « الادارة » ، وهو تكريس الاحتلال وزرع المنطقة بالمستوطنات السرطانية تمهيدا لضمها كليا . وقد كشف وزير الخارجية المستقيل ، ديان ، ان حكومة بيغن تعد للاعلان رسميا عن ضم الضفة والقطاع المحتلين الى اسرائيل بعد انتهاء محادثات « الادارة الذاتية » وتنفيذها.

وعليه فان اطراف كامب ديفيد تواصل في الواقع تمرير ما ابتدأوا في تنفيذه حتى قبل التوقيع رسميا على اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية ، وهو تعميق التحالف العسكري والسياسي بينها على حساب حقوق الشعب الفلسطيني القومية وحقوق الشعوب العربية وعلى حساب السلام العادل والدائم ، الذي هو مصلحة اساسية وكبرى لشعب اسرائيل ايضا وخدمة لمصالح الامبريالية الامريكية والصهيونية والانظمة العربية الرجعية .

« سينغمان ري طار طار » والمخابرات الامريكية تغتال خلفه بارك

سيئول — يؤكد العديدون من المراقبين السياسيين ان حادث اغتيال ديكتاتور كوريا الجنوبية ، بارك تشونغ هي ، الذي وقع في نهاية الاسبوع الماضي في العاصمة سيئول لم يكن لمجرد خلاف شخصي بين مدير المخابرات المركزية في كوريا الجنوبية والديكتاتور بارك . وانه لا اساس لمحاولات تصوير حادث الاغتيال وكأنه محاولة لتصفية حسابات شخصية بين بارك ومدير امن نظامه العسكري المستبد .

ويشير اولئك المراقبون الى حقيقة ان دوائر المخابرات الامريكية سبقت واقدمت على افتعال مثل هذه الاحداث للتخلص من عملائها ولاحضار وجوه جديدة الى السلطة وذلك في محاولة لامتصاص نقمة الشعب وغضبه على اولئك العملاء . ومن المعروف ان بارك فرض على كوريا الجنوبية حكما ديكتاتوريا رهيبا طيلة ١٨ سنة وذلك بحراسة من القوات الامريكية المعسكرة في كوريا الجنوبية منذ اواسط الخمسينات . ويقدر افرادها اليوم ب ٣٨ الف جندي مزودين باحدث الاسلحة . وكان بارك قد وصل الى السلطة قبل ١٨ سنة في انقلاب عسكري اعدت له ونفذته دوائر المخابرات الامريكية للاطاحة بعميل اخر هو سينغمان ري . وها هي الدوائر ذاتها تطيح به لتنصب بدلا منه عميلا — ديكتاتورا اخر جديدا هو رئيس الوزراء شو اكيوها .

وقد اعلن الرئيس الجديد الاحكام العرفية في البلاد ووضع الجيش في حالة من التاهب خوفا من المظاهرات الشعبية التي قد تتجدد والمعارضة لحكمه . وكانت كوريا الجنوبية قد شهدت مظاهرات طلابية وشعبية واسعة ، مؤخرا ، تندد بحكم بارك الديكتاتوري وتطالب باشاعة الحريات الدمقراطية في البلاد وتصفية القواعد العسكرية الامريكية فيها وباعادة توحيد كوريا على اسس دمقراطية .

وكما كان متوقعا حاولت الادارة الامريكية في واشنطن صرف الانظار عن دور مخابراتها في الانقلاب بالتحذير من تدخل كوري شمالي (كوريا الدمقراطية) في شؤون كوريا الجنوبية الداخلية ، وعن جرائم عملائها وجرائمها هي بالذات في هذا البلد الاسيوي الهام . كما وضعت القوات الامريكية في كوريا الجنوبية في حالة من التاهب في محاولة لقمع اية انتفاضة شعبية في البلاد قد تطيح بحكم عملائها ، ولتوتير الوضع على الحدود مع كوريا الدمقراطية .

لاووس تعلن عن استنفار قواتها في وجه تزايد اخطار التدخل الامريكي

فيان تيان — اعلنت جمهورية لاوس الدمقراطية امس ، الاثنين ، عن حالة التأهب التام في صفوف قواتها المسلحة وذلك لتكون هذه القوات مستعدة لصد اي اعتداء على اراضي الوطن والذود عنها .

واذاعت وكالات الانباء العالمية الى ان مجموعة من القوات البحرية الامريكية توجهت من قواعدها في اليابان الى سواحل كوريا الجنوبية . واشارت الوكالات الى ان هذه القوات تضم حاملة طائرات كيتي هوك التي تحمل على متنها ٩٠ طائرة مقاتلة وقاذفة وتقوم بحراستها ٣ طرادات وعدة مدمرات .

ويشير المراقبون الى ان هذا التوتر في الجو السائد في هذه المنطقة يهدف الى صرف الانظار عن تدخل الامبريالية الامريكية في شؤون كوريا الجنوبية الداخلية وذلك في اعقاب الانقلاب الذي قتل فيه دكتاتور كوريا الجنوبية بارك تشونغ هي مساء الجمعة الماضي .

عرفات في بغداد بعد زيارة لدمشق

بغداد — الوكالات — اجرى ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية ، سلسلة من المباحثات مع القادة العراقيين ، وذلك في اطار بحث العلاقات بين الطرفين وفي اطار مساعي المنظمة تحضيرا لمؤتمر القمة العربية القادمة .

واشار المراقبون الى ان عرفات يقوم بهذه الزيارة في محاولة لتقريب وجهات النظر بين القيادتين في سوريا والعراق ، واعادة العلاقات بينهما الى سابق عهدها . ومن المعروف ان منظمة التحرير تنسق مواقفها مع دول جبهة الصمود والتصدي بهدف توحيد مواقف هذه الدول في مواجهة المواقف المتذبذبة التي قد تتخذها الاقطار العربية المحافظة واليمينية لمنع اتخاذ قرارات واضحة ومحددة تدين الامبريالية الامريكية ودورها في التآمر على شعوب المنطقة . وتدعو المنظمة الى اتخاذ خطوات جدية وعملية في التصدي لهذا الدور الامريكي المتمثل في نهج « كامب ديفيد » . وتطالب المنظمة الاقطار العربية بوضع مخطط واضح لمواجهة هذا النهج واسقاطه .

هذا وكان ياسر عرفات قد وصل الى بغداد يوم السبت الماضي بعد اختتامه لزيارة مماثلة الى سوريا .

في الامم المتحدة :

التأكيد مجددا على حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة

نيويورك — الوكالات — باغلبية ساحقة اقرت اللجنة السياسية التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة ، ليل الجمعة الماضي ، مشروع قرار اكدت فيه الجمعية العامة من جديد على حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى ديارهم دون اية قيود او شروط معتبرة جميع الاتفاقيات التي تفرض هذه الشروط او القيود لاغية ولا قيمة لها .

وصوت الى جانب القرار ٩١ دولة وامتنعت ٢٣ دولة عن التصويت وعارضته كل من اسرائيل وامريكا واستراليا وكندا والمكسيك وغواتيمالا .

اسبوع تضامن مع الشعب الافغاني

حيفا — مكتب « الاتحاد » — دعت منظمة التضامن الافرو — اسيوية الى تنظيم اسبوع تضامن مع نضال الشعب الافغاني يقع ما بين ال ١٤ — وال ٢١ من تشرين الثاني القادم .

وقالت الامانة الدائمة للمنظمة في بيان وزعته على وكالات الانباء والصحف ان الهدف من تنظيم اسبوع التضامن هذا هو تشديد الدعم لنضال الشعب الافغاني من اجل بناء مجتمع جديد . واوضح بيان الامانة العامة ان الامبريالية العالمية التي تثيرها التطورات التقدمية في افغانستان الثورة تحرض الرجعية الداخلية وتقدم لها العون المادي ساعية لاسقاط النظام الثوري ولمنعه من تعميق مسيرته الثورية في صالح جماهير الشعب الافغاني الذي عانى الامرين من نظام الخانات الرجعية.

مؤتمر الرأي العام الاوروبي يحذر من محاولات الولايات المتحدة تصعيد سباق التسلح

بروكسل — الوكالات — انهى مؤتمر الرأي العام الاوروبي من اجل نزع السلاح والامن امس الاول ، الاحد اعماله في مدينة ديخان البلجيكية .

ودعا البيان الختامي لهذا المؤتمر الى ضرورة ترسيخ واكمال كل خطوة جديدة في اتجاه نزع السلاح والحفاظ على السلام والامن الدوليين . ولفت المشاركون الانظار الى ضرورة قيام الاوساط الاجتماعية وبصورة دائمة بنشاطات من اجل تحقيق هذه الاهداف وضمان التقدم الاجتماعي في ظل السلام لجميع الشعوب . وجاء في البيان ايضا ان نشاط الرأي العام كان ولا يزال قادرا على فرض التراجع على الاوساط العدوانية للتخلي عن مخططاتها العدوانية .

ولاحظ المراقبون ان هذا المؤتمر الاوروبي ادان بحزم مخططات البنتاغون الامريكي ودول حلف شمال الاطلسي والرامية الى نشر وتوزيع ٦٠٠ صاروخ مجنح ومن نوع بيرشنغ — ٢ على الحدود مع الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية .

وصرح رئيس البرتغال السابق غوميش ، الذي اشترك في المؤتمر ، بان هذه الخطة الامريكية ستخل بتوازن القوى القائم في اوروبا الان ، الامر الذي لن يقبل به الاتحاد السوفييتي . وقد اشاد غوميش بالمقترحات السوفييتية السلمية التي اعلن عنها ليونيد برجنيف في خطابه في برلين في السادس من الشهر الجاري . وقال : ان هذه المقترحات ايجابية وتساعد على توفير الامن والسلام في اوروبا والعالم .

ومن الجدير بالذكر ان مؤتمر الرأي العام الاوروبي هذا يعقد في اطار اسبوع العمل الدولي من اجل نزع السلاح الذي اقرته الدورة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس السلم العالمي .

هذا وقد شارك في مؤتمر الرأي العام الاوروبي مندوبو ٢٩ دولة اوروبية بالاضافة الى كندا والولايات المتحدة ومنظمة الامم المتحدة . كما شاركت في اعماله ١٩ منظمة دولية .

كمبوتشيا ترفض التدخل الامريكي في شؤونها

بنوم بنه — الوكالات — رفضت حكومة كمبوتشيا الوطنية الاقتراح الامريكي بتقديم « المساعدات » الغذائية والطبية « لجميع الاطراف المتنازعة » في كمبوتشيا . واعتبرت هذا الاقتراح استفزازا للنظام الثوري الذي يقوم بواجبه تجاه جماهير الشعب في كمبوتشيا ومحاولة للتغطية على التدخل الامبريالي في شؤون البلاد الداخلية ودعم عصابات بول بوت الفاشية .

وذكر بيان الحكومة الوطنية في كمبوتشيا انه كان الاولى بالادارة الامريكية ان تكف عن استفزازاتها واعمالها العدوانية تجاه الشعب الكمبوتشي ونظامه الوطني ، الذي خلصه من عصابات « خمير روج » . وكان الاجدر بها ان لا تقدم مثل هذا الاقتراح الاستفزازي المرفوض .

زائير تحظر اي نشاط معاد لانغولا عبر حدودها

باريس — الوكالات — ذكرت وكالة الانباء الفرنسية في خبر لمراسلها في زائير ان الحكومة الزائيرية حظرت قادة التكتلات الانغولية الانفصالية في اراضيها . وامرت بطرد من يسمون بقادة « الجبهة القومية لتحرير انغولا » (ف. ان. لا) والتي يرئسها هولدن روبرتو عميل المخابرات المركزية الامريكية المفضوح .

ويذكر ان هؤلاء الانفصاليين شنوا ، بمساعدة المخابرات المركزية الامريكية والقيادة الصينية المنحرفة ، العديد من الاعتداءات على اراضي جمهورية انغولا الشعبية بهدف عرقلة تطورها الثوري .

هذا وقد اتفق على اتخاذ هذه الخطوات بعد مباحثات ثلاثية اشترك فيها رؤساء كل من انغولا وزامبيا وزائير واختتمت اول امس الاحد .

واشار المراقبون الى ان هذا القرار يهدف الى الحفاظ على الامن والهدوء عند حدود هذه الدول ومنع القيام باي نشاط تخريبي موجه ضد اي من الدول الثلاث من ارض اية دولة منها .

كلمة الاتحاد

اصبح الخيار واضحا : فاما سقوط الحكومة او الطوفان !

يؤكد مراقبون سياسيون مطلعون عديدون ان جلسة ...حكومة القادمة ، المزمع عقدها بعد غد الخميس ، يمكن ... تشكل ايذانا بقرب رحيل حكومة بيغن وانهيار ائتلافه ...خلص البلاد والمنطقة منه .

وقد كثرت التوقعات ، مؤخرا ، حول قرب اجل هذه ...حكومة واحتمال توجه رئيسها ، مناحيم بيغن ، الى ...يس الدولة ، نافون ، وفي يده طلب الاستقالة وحل ...حكومة والدعوة الى حل الكنيست الحالية والاعداد ...تخابات برلمانية جديدة .

وتجيء هذه التوقعات لتؤكد من جديد وبكل قوة ...قع الازمة الخانقة التي تتخبط الحكومة بها . وهي ازمة ...ادة وشاملة فعلا ويصعب معها تصور بقاء هذه الحكومة ...ربعة على سدة الحكم طويلا بعدما ان اوصلت البلاد ...ى حالة ما قبل الطوفان في كل المجالات .

فاسرائيل اليوم وفي عهد هذه الحكومة تعاني من ...لة سياسية متعاظمة على الصعيد الدولي على الرغم من ...وق « النجاة » الذي القاه السادات اليها . وترتفع ...صوات حتى من خندق السادة في واشنطن والحلفاء ...خرين تشجب سياسة الحكومة ونهجها وتتبرم بهذه ...سياسة وهذا النهج في اسوأ الحالات .

والصفقة التي عقدتها مع الخارج على الصف ...طني ، ذليل مصر ، وبالتنسيق مع الادارة الامريكية ...لنت انها ستشكل اداة وطريقا الى تكريس الاحتلال ...ضفاء الشرعية عليه ، هذه الصفقة تتعثر باستمرار وبات ...شلها مؤكدا بعد ان وصلت الى باب مسدود . وقطار ... « كامب ديفيد » الذي اراد بيغن (وحكومته) ان يركب ...به املا في تنفيذ الصفقة — المؤامرة يغرق وسيغرق حتما ... الرمال المتحركة لمقاومة حركة التحرر الوطني العربية ...لرفض الفلسطيني وللاجماع الدولي على ضرورة اسقاط ...ج « كامب ديفيد » .

والحركة الوطنية الفلسطينية تعيش ، في هذه ...يام ، لحظات من الانعطاف التاريخي التي تبشر بحتمية ...ع الشمس الفلسطينية وزوال ليل الاحتلال وحلول ...سلام العادل والدائم ، السلام القائم على احترام حقوق ...شعوب ، كل الشعوب وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني .

والحالة الاقتصادية اصبحت لا تحتمل وتهدد ...انهيار وليس فقط بانهيار الحكومة . فالغلاء يستمر ...تائر مخيفة . ومن الطبيعي الا تستطيع الجماهير ...ونة بنار الغلاء ، اليهودية والعربية ، مواصلة شد ...حزمة على البطون بلا نهاية . ولن يخدعنا هذا الهدوء ...بر والظاهر على السطح فتحته تتجمع بوادر الانفجار ...جتماعي . ولئن تأخر هذا الانفجار ، بفعل هذا العامل ...ذاك ، فانه واقع حتما لا محال .

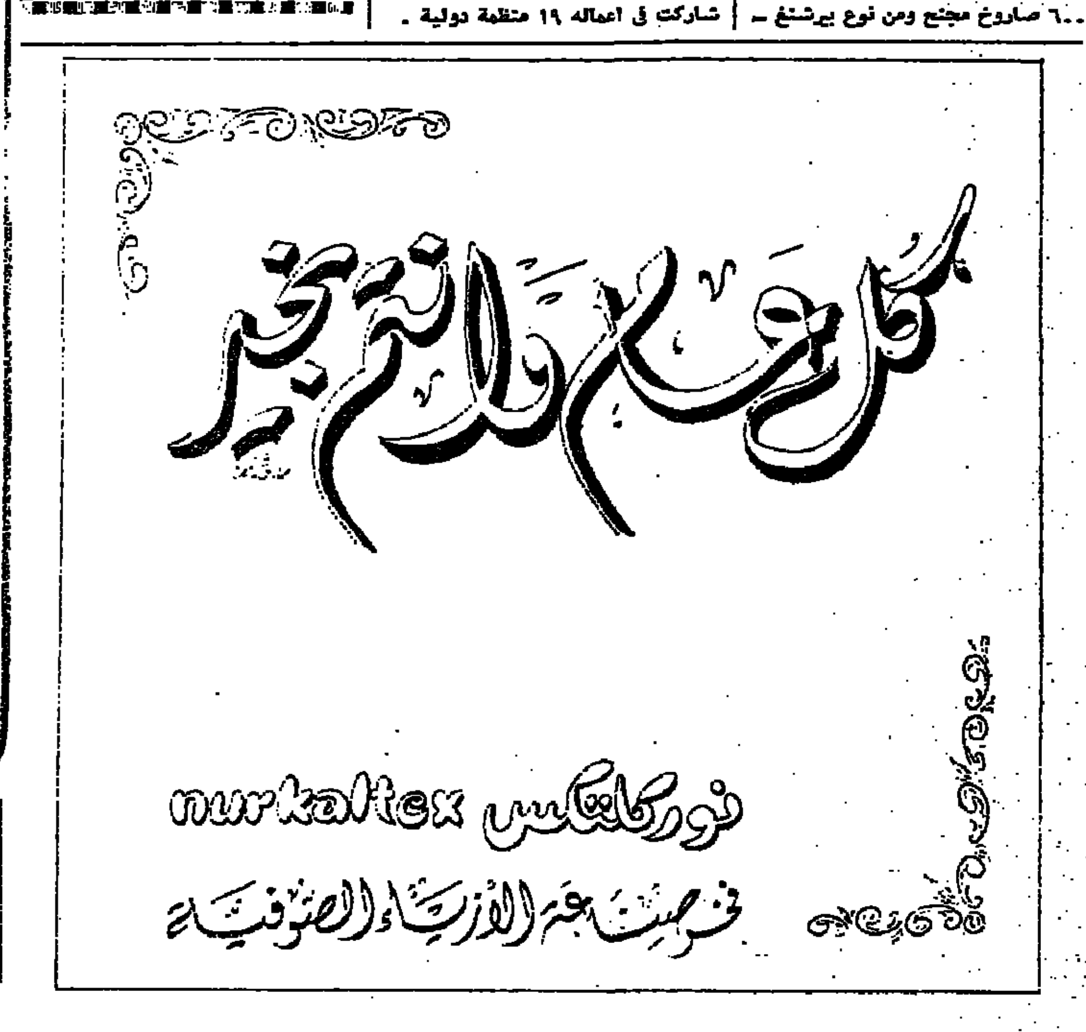
وفي الوقت نفسه تشتد الخناقة بين اطراف الائتلاف ...كم على توزيع « الكعكة الوزارية » وتوزيع « الغنائم » بينها . ويحرص كل طرف على الفوز بحصة الاسد . ...ن هذه الخناقة على المقاعد الوزارية ومحاولات ترقيع ...ئتلاف يمكن ان تشكل ، ولو ظاهريا القشة التي ستكسر الجمل وتعجل في قرب انهيار الائتلاف الحاكم .

ان ازمة الحكومة خانقة وشاملة فعلا . وهذه حقيقة ...جادل فيها اثنان . وقد تدفع هذه الازمة الحكومة الى ...سلة النهج الحالي — نهج فليكن بعدي الطوفان — وبصورة ...واخطر مما قامت به حتى الان . فقد تلجأ الى صرف ...ار عن ازمتها واعادة قدسية الامن ، التي فقدت الكثير ...فعاليتها ، بافتعال ازمة على الحدود مع سوريا وعند ...ود الشمالية مع لبنان . وقد تلجأ الى تكثيف اعتداءاتها ...ما تبقى من حريات دمقراطية (برجوازية) وارهاب ...ين بمختلف الوسائل ودفع عصابات « غوش ايمونيم » ...تزيد من الاعتداء على العرب ، في الضفة الغربية ...قطاع المحتلين ، وعلى الجماهير العربية في اسرائيل ، في محاولة لمنع حدوث الانفجار الاجتماعي وتفاديا ...ط الذي اصبح ضرورة ومصلحة عليا لليهود والعرب ...رائيل على السواء .

انا اذ نذكر هذه الامور فلنحذر ونحذر . وقد ... التجارب ، تجاربنا وتجارب الاخرين ، ان الحكومات ...لمة الرجعية لا تتورع عن القيام باية وسيلة لمنع ...ها ولتكريس نهجها .

وهناك اليوم في بلادنا كل الامكانيات الموضوعية ...يل في اسقاط حكومة بيغن . وهناك مصلحة قومية ... واليهود على السواء في اسقاط هذه الحكومة ...اط نهجها التوسعي المغامر ، نهج « كامب ديفيد » ...اوصل البلاد والمنطقة الى ما قبل الطوفان . فليس ...رج اخر ولم يعد مجال للتلكؤ والترقيع . ولقد ... الخيار واضحا : فاما اسقاط الحكومة ونهجها ... انتخابات جديدة واما الطوفان .





حـــالا ..

« اذا كانت الدمقراطيه ستقف عقبة في طريقنا يجب التخلص من الدمقراطيــة والغازهــا . انني افضل ان تكون اسرائيل دولــة يهودية غير دمقراطيـــة على كامل ارض اسرائيل من ان تكون دولــة دمقراطية تتخلى عن اجــزاء مــن ارض اسرائيل » .

بهـــذه الكلمات الصريحـة ، والواضحة والخطيرة نطق أحـــد رجال عصابة « غـــوش ايمونيم » ، مساء الجمعة الماضي ، في برنامج « يوميات الاسبوع » في التلفزيون العبري ، فانفضح بلا مواربـــة وبدون لف او دوران عن الوجــــه الحقيقي لعصابته واخطارها .

فهكذا هي الفاشيـــة .. اذا ضايقت مشاريعها واعمالها بعـــض المظاهر الدمقراطية ، حتى لو كانت مثل دمقراطية حكـــام اسرائيـــل المبلبلة .. فانها تعمل للقضاء على هذه الدمقراطية .

لقد جرى الكثير من الاحاديث وكتب الكثير عن نمو بذرة الفاشية في اسرائيل .. وكثر هم الذيــن حذروا من اخطارهـــا خصوصا في صفوف القوى التقدميه الدمقراطية والمتعقلـــة .. وحتى من داخل الاحزاب الصهيونية ارتفعت اصوات التحذير .

لكن .. كما نرى حكومة الليكود – المفـــدال تؤيد وتدعم هــــذه العصابات على المكشوف وتشجعها على نهجها وذلك ليس فقط عــن طريق الوزير – الجنـــرال اريــك شارون الذي اعتبر هذه العصابة « الطليعـــة الحقيقية لشعــب اسرائيل » ، بل ايضا عن طريــق السياسـة الحكوميـــة العامة ، سياسة التوسع والاحتلال واقرار مشاريع الاستيطان الواسعة وشن حملة على الحريات الدمقراطيـة والنقابية وتشديد سياسة التمييز العنصري ازاء العرب (قانون سلب اراضي عرب النقب) .

ويضاف الى ذلك كله توجيــه الحكومة المباشر لهذه العصابـــة . فهي تدللها وتمنحها كل التسهيلات لتنفيذ مشاريع الاستيطان العديدة وتستر على جرائمها (الاعتداءات على البيـــوت العربية في الخليل والهجمة الاستفزازية على اراضي عتليا) وتمنح الترعية القانونيـــة لاعمالها (احتلال بناية الدبوية في الخليل المحتلة ومستوطنة ايلـــون موريه وغيرها) وتعمل كل شيء من أجل ارضاء نهمها (التعويض عن مستوطنة ايلون موريه بمنحها اراضي لاقامة المستوطنة في مكان آخـــر بالاضافة الى الاراضي التي ستقدمها لها لاقامة ١٢ مستوطنة جديدة لها في المناطق المحتلة) .

ففي ظل عطف كهذا .. كـــان طبيعيا جدا ان تترعرع هـــــذه العصابة وتوسع نفوذها وتعــــزز قوتها .. الى درجة اقامة حـــزب (هتحيا) ينظم اعمالها ويقودها .

ومن المعروف ان قادة هـــــذا الحزب ، وهم الزعماء الروحيـــون لعصابة « غـــوش ايمونيـــم » ومنظموهم وقادتهم اليوم ، امثـــال عضوى الكنيست موتيه نسيـــر وغيئولا كوهن والبروفسور يوفيـــل نئمان وزئيف كاتس وغيرهم .. هــم زمرة من ذوى الماضي الاجــــرامي الحافل في فلسطين في اطـــــار منظمتي « اتسل » و« ليحـــي » الفاشيتين اللتين اقاموا مــــــع زعيمهم بيغن حزب حيروت .. ثـــم تركوه غضبا بحجة انه خـــــان اهداف حزب الحيروت» (!) وحركة ارض اسرائيل الكاملة (!) .

ان مايعزينا هو ان هـــــذا الحزب حتى الان هزيل . ولكن مجرد وجوده هو خطر . والاخطر منه هو دعم الحكومة وتشجيعها لاعماله واعمال عصابته . فهكذا .. بهذا الاسلوب اقامت الاحتكارات الالمانية حـــزب هتلر الفاشي في العشرينات من هذا القرن . واخذ الحزب ينمو ويتطور حتى تسلم الحكم واشعل الحرب العالميـــة الثانية .

اننا بالطبع لانخشى وصــــول هذه العصابة الى الحكم .فعالمنا اليوم هو ليس عالم ماقبل الحرب العالمية الثانية . لذا فعلى القوى الغيورة على الدمقراطية والحريصة على المستقبل ان تتجند لصد هذه العصابة وحزبها .. وعـــــدم الاركان على « حماة القانون » في اسرائيل . فالتصدي لمثل هــــذه العصابات يحتاج لاعـــداء حقيقيين للفاشية يدركون اخطارها ويكرهونها كرها لاتردد فيه .. ومستعديـــن لبذل كل جهد وقوة لضرب هــــذه العصابات واجتثاثها من الجذور ..

حــــالا ..

(نظير مجلي)

ميزانية مجلس شفاعمرو البلدى هزيلة وكينغ يعمل فيهــا مقص التشطيبــات

* حجم الميزانيـــة اقــل مـــن ثلث المعدل القطرى العــــــام للفـرد *
* كتلة « الجبهة » تحتج وتطالب ادارة المجلــس برفض التشطيبــــات *

شفاعمرو – لمراسلنا – اصدرت كتلة الجبهـــــة الدمقراطية للسلام والمساواة في مجلس شفاعمرو البلـــدى نشرة لمرة واحدة باسم « صوت شفاعمرو » . وعـــالجت النشرة ، من منطلقات العمل على تعميــق وحدة الصـــف ومواجهة السياسة السلطوية والاضطهادية ، مختلــــف القضايا البلدية التى تواجه اهالى شفاعمرو .

واشارت النشرة لدى تعرضهـــــا للميزانية العادية لعام المالى ٧٩-٨٠ الى ان كتلة الجبهة ، وانطلاقـــا من موقف المســـاواة ولااقل من المساواة لسلطاتنا المحلية العربيـــة ، طالبـــت بان توضع الميزانية على اساس دعم ٦ الاف ليرة للفرد الواحد . الا ان رئيس البلدية والادارة تجاوبـــا مع « توجيهات » حاكم اللواء فاقترحـــا ميزانية بحجم ٦٢ مليون ليرة و٦٨٥ الف ليرة اى اقل من ثلث المعدل القطرى العام للفرد . وحتى هذه الميزانيـــة المتواضعة اعمل حاكم اللواء كينـــغ فيها يد التشطيب وخسفهـــا الى ٤٥ مليون ليرة فقط .

واكدت الجبهة في نشرتها ان الحق يؤخذ ولايعطى . ويجب ان نعـــى الادارة ورئيس المجلس هـــــذه الحقيقة .

كذلك تعرضت النشرة الى ميزانيـــة التطوير غير العادية والتى اقرهـــا المجلس بالاجماع بحجم ١٣٣ مليـــون ليرة . لكن مكتب حاكم اللواء اعــاد اقتراح الميزانية المذكورة « وقـــــد شطبت جملة وتفصيلا وبفضـــــل بان اعطى لشفاعمرو مبلغـــا قدره ٤،٥ ملايين ليرة . وهذا المبلـــغ لايسدد ربــع مصاريف الشـــارع الرئيسى الذى يجرى توسيعـــــه الان . وقد طالبت كتلة الجبهة بعقــد اجتماع احتجاجى المجلس وبالاصرار على هذه الميزانية . »

واعربت الجبهة عن اعتقادهـــا بان من واجب المجلس البلدى ان يقف على رأس النضال من اجل اقــرار هذه الميزانية بكل الوسائـــــل المشروعة « كعقد اجتماع احتجـاجى ومؤتمر صحفى في تل ابيب واثـــارة الموضوع امام مركز السلطات المحلية والتوجه الى لجان الكنيســـت المختلفة وغير ذلك » .

وحذرت كتلة الجبهة الدمقراطيـة للسلام والمساواة في نشرتها « صوت شفاعمرو » من مؤامرات السلطـــة لنهب الارض المتبقية بين يــــدى الاهالى . ولهدم حوالى ٨٠ بيتا لـم تصدر السلطات رخصا بها . فقضية الاراضى ليست قضية خاصة بالرئيس الفلانى او الكتلة الفلانية ويجـــب اشراك جميع كتل المجلس في التفاوض حول الاراضـى .

وتطرقت النشرة كذلك الى اوضاع البلدة الصحية والى اوضاع النظافـة والى اعمال الادارة والى نشـــاط كتلة الجبهة .

هذا ومن الجدير بالذكر ان السيــد نقولا بحوث من كتلة الجبهـــــة الدمقراطية هو الذى يرئس لجنـــة المراقبة في البلدية وسيقوم مـــع عضو الكتلة سعيد بركة كل يـــوم جمعة من الخامسة مساء وحتـــى الثامنة باستقبال الجمهور والاستماع الى شكاوى الاهالى وذلك في مكتب الجبهة في شفاعمرو .

ادارة سجــن شطــــة تــرفض تنفيذ توصيــات الطبيــب بشــأن محمـــد بسيســو ، انتقامـــا

القدس – مكتب المحامية لانغر – بتاريخ ٧٩/١٠/١٩ قابلت المحاميـــة فيليتسيا لانغر السجينين الفلسطينيـين محمد مهدى بسيسو وعبد العزيز على شاهين القابعين منذ شهر نيســـان ١٩٧٧ في سجن شطة لمشاركتهما الفعالة في قيادة الاضرابين المتواصلين عـــن الطعام في عامى ١٩٧٦ و ١٩٧٧ فـى سجن عسقلان ، وهما يعانيان مـــن اوضاع قاسية جدا وحالة كل منهمـــا الصحية تتدهور يوما بعد يوم .

ويعاني محمد بسيسو من قرحـــة في المعدة ومن الروماتيزم وضعف الدم وامراض الكلى . ولم تكتـــف ادارة السجن بذلك فقد الصقت بالسجينيـن تهمة محاولة الهرب وبالرغم عن ان الادارة لم تقدم الادلة الكافية على هذه التهمة فقد زجتهما في زنزانة ضيقــــة ولا يدخلها نور الشمس ويكاد لا يتسرب اليها الهواء وقد امضيا في الزنزانــــة خمسة اسابيع وبعد تدخل منــــدوب الصليب الاحمر وافقت سلطات السجن على اخراجهما ونقلهما الى غرفـــــة معتمة ودرجة حرارتها لا تطاق . كذلك حرمتهما من مطالعة الكتب وسلبـــت منهما المذياع الذى كان الوسيلـــة الوحيدة لمعرفة ما يجرى في الخارج .

وحدث السجين محمد بسيســـو محاميته قائلا ان ادارة السجن تكرهه الى درجة انها ترفض تلبية توصيـات الطبيب بتقديم طعام خاص لمسببقرحة المعدة التى يعانى منها . ولكنه اكـــد انه بالرغم عن كل ذلك فان معنوياته عالية جدا وسيواصل نضاله من اجل حقوقه .

احكـــام جديدة جـــائرة على شبـــان فلسطينيـــين

حيفا – خاص بـ « الاتحاد » – انتهت محكمة غزة العسكريـة يـوم الثلاثاء ١٠/٢٣ ، من النظر في قضية ستة شبان من غزة وهم الشقيقـــان محمود ومحمد الحلبي وجهاد ابراهيم عبدو ومحمد دبوس والشقيقـــان رياض وفوزي رضى رحيم ، والذين وجهت اليهم السلطات تهمتي الانتماء الى « الجبهـــــة الشعبيـــة لتحرير فلسطين » واخفاء احد اعضاء الجبهة المطارد من قبل السلطات بواسطـــة اقامة استحكامات في بيت المتهمـــين الاولين بينما قام الشاب الاول باحضار مجموعة جرائد لــه والقيـام ببعض الارساليات لصالحه .

ولقد جاءت ادعاءات المدعي العام لفرض العقوبة الصارمة على الشبـــان تعبيرا عن توجه سلطات الاحتـــلال العسكرية حيث قال « لقد صرح ناطق منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان بأن كل يوم سيشهد نشاطا هجوميـا في المنطقة . ويمكن القول ان هذا الامر قائم حقا . واذا لم تقع ضحايا فان ذلك عائد الى حذر قوات الامن . لقد شهدت منطقة غزة وحدها منذ بداية السنة ٧ نشاطات عملية ، وبالاضافة الى ذلك ينتظم العديد من الشبـــان بدون حدود في صفوف المنظمـــات المختلفة . ولم تنجح عقوباتنا على مدى ١٢ عاما في كسر شوكة التنظم ولـــذا يجب علينا اليوم ان نفتح صفحــــة جديدة وان نشدد العقوبات » .

وعلى هذا الضوء طـــالب المدعي بفرض عقوبة السجن لمدة ١٠ سنوات على الشاب الاول وفرض عقوبـــات بالسجن لمدد تتراوح بين ثلاث سنوات ونصف السنة واكثر على الشبـــان الاخرين ، كل بحسب تهمته .

ودافعت عن الشبان الثلاثة الاوائل المحامية فيليتسيا لانغر ودافع عـــن الثلاثـــة الاخرين المحامي فـــايز ابو رحمـة . وشجب المحاميـــان اقوال المدعي العام ونبته عقاب الشبـــان الفلسطنيين بتهمة « عمل ارهابى » بينما لم توجه اليهم تهمة من هـــذا القبيل .

واضاف المدعي انه على الرغم من موت رجل « الجبهة » المطارد نتيجـة اصابته بعيارات نارية اطلقها عليـه رجال الجيش الاسرائيلي فان ذلك لن يخفف من وقع التهمة .

واصدرت المحكمة قرارها بالسجن لمدة ٤،٥ سنوات فعلية على المتهمين الاول والسادس وبالسجن لمدة سنتين فعليتين على المتهم بعضوية الجبهـــة وبالسجن لمدة ثلاث سنوات فعليـــة على كل متهم من المتهمين الاخرين .

وتجدر الاشارة الى ان زوجة محمد الحلبي انجبت طفلة ابان اعتقاله منذ شهر كانون الثاني الماضي ، وتوفي والده وابعدت شقيقته عن البلاد . ويمضي والد جهاد محكوميته بالسجن لمدة طويلة في سجن عسقلان .

خمســة قتــلى ... ضحايا الفيضانـــات في النقـــب

تل ابيب – لمراسلنا – اسفرت العواصف والفيضانات المفاجئة التي اجتاحت منطقة النقب ، بعد ظهـــر الثلاثاء الماضي وحتى صباح الاربعاء ، عن مقتل خمسة اشخاص ، طفلـين عربيين ، جرفتهما مياه الفيضانات ، ومستوطن من اوفيرا اصيب بضربـــة التيار الكهربائي من سلك سقط بفعل العواصف ، وسائحين اجنبيين بعملاز في مستوطنة اوفيرا وعن تدمير العديدمن خيـــام عرب النقب واملاكهم واغراق المزروعات واغلاق الشـــوارع .

وكان اكثر المتضررين من الفيضانات عرب النقب ، وكأن لم يكفهم ما تلحقه بهم ممارسات العسكرة الاسرائيليـــة من ضرار ، فاودت مياه الفيضانات بعدد كبير من الخيام وما فيها وجرفت العديد من مواشيهم . وفقد عبد سالم ابو جرود من عرب العزازمة اصغر ولديه اللذين غرقا في مياه الفيضانات وجرفا مع باقي الاثاث في الخيمة .

ويذكر ان هذه اول مرة تجتـــاح النقب مثل هذه الفيضانات منـــذ فترة طويلة . وقد اعرب علمـــــاء الطقس في البلاد عن اعتقادهم بـــأن اسباب هذه العواصف هو انخفاض ضغط الجو بشكل تدريجي بطيء في مصر .. حيث اخذ يشتد عند وصوله الى البـــلاد .

الهستـــدروت مـــن نضـــال فنيى الاشعـــــة استنكـــار كتلـــة « الجبهـــــة » لموقــــف

تل ابيب – لمراسلنـــا – بعث الرفيق يهوشواع ايرغا عضو اللجنـــة التنفيذية في الهســـتدروت برســـالة الى يروحام ميشل استنكر فيها قيـــام وزير الصحة باصدار اوامر عمـــل الزامية ضد فنيي اشعة رنتغن واعرب فيها عن استهجانه لموقف الهستدروت الخطير من نضال فنيي رنتجن ورفضها تأييده .

وطالب الرفيق ايرغا بعقد اجتماع عاجل للجنة التنفيذية لبحث هـــذا الموضوع ولمطالبة وزارة الصحة بالبدء في مفاوضات من اجل تلبية مطـــالب فنيي الاشعة . هذا وقد تظاهر اول امس فنيو رنتغن امام دار الهستدروت في تل ابيب وقام عدد منهم باقتحام المبنى وفرضوا انفسهم على اجتماع اللجنـــة التنفيذية والقى احدهم كلمة .

تهـــــانينـــــا

* الى الرفيق الدكتور حسن عبد الفتاح متاني وزوجته شماء بمناسبة المولود الجديد فراس .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – قلنسوة

* الى الشاعر سميح القاسم بمناسبة المولود الجديد وضاح .
* والى الاخ صياح كنعان بمناسبة المولودة الجديدة .

لجنة المبادرة الدرزية

* الى الاخ احمد حمدي وعروسه ليلى بمناسبة الزفاف .

لجنة المبادرة الدرزية – فرع شفاعمرو

* الى الصديق فضل حسين القاسم بالمولود الجديد وئام .
* والى الصديق وليد حسين القاسم بالمولودة الجديدة نجوان .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – الرينة

* الى الاخوين جمال وصلاح عبود وعروسيهما بمناسبة الزفاف .

اعضاء الشبيبة الشيوعية – الناصرة

* الى الرفيق فاروق جابر بمناسبة خطوبته على الانسة عقيلة عازم .

اعضاء خلية المركز ، الوسطى – الحزب الشيوعي – الطيبة

* الى الرفيق فاروق جابر وخطيبته عقيلة عازم بمناسبة الخطوبة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – الطيبة

* الى الصديق زياد خطيب وعروسه بمناسبة الزواج .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – شفاعمرو

على شرف شهر الصحافة الشيوعية
[اجتماعات بين مندوبي هيئة تحرير « الاتحاد » والقراء]

الجمعة ٧٩/١١/٩ الساعة ٦،٣٠ مساء

- شفاعمرو – باشتراك : نظير مجلي وعبد عابدي .
- عبلين – باشتراك : ابراهيم مالك وعفيف سالم وسميح صباغ .
- دير الاسد – باشتراك : انطوان شلحت وسلمان ناطور .

السبت ٧٩/١١/١٠ الساعة ٦،٣٠ مساء

- كفر مندا – باشتراك : سلمان ناطور وانطوان شلحت .

الثلاثاء ٧٩/١١/١٣ الساعة ٦،٣٠ مساء

- الفار – باشتراك : سلمان ناطور وسميح صباغ .
- عيلبون – باشتراك : نظير مجلي وعفيف سالم .
- الرامة – باشتراك : ابراهيم مالك وانطوان شلحت .

الاربعاء ٧٩/١١/١٤ الساعة ٦،٠٠ مساء

- المنيه – باشتراك : ابراهيم مالك وعبد عابدي وسميح صبـــاغ .

مكتـــب ادارة حســابــات

معالجة قضايا الضرائب وجميع انواع التأمين بــادارة :

مصطفى وابراهيم ابو الهيجـــــا

(طمرة – قرب الجامع الجديد)

يقدم احر التهاني والتبريكات الى مسلمي قريــة طمرة والمسلمين عامة في اسرائيل بمناسبة عيــد الاضحى المبـــارك .

بسبب الاهمـــال
انهيار سقف باطون ومقتل خمسة عمـــال

تل ابيب – لمراسلنا – كشفت التحقيقات الاولية حول انهيـــار سقف مخزن التبريد في كيبوتس « جبعات حايم » في الجنوب الذي راح ضحيته ٤ عمـــال عرب من خـــان يونس المحتلة ومهنـــدس من بات يام ، ان الاهمال كان سبب انهيار السقف .

واوضحـــت التحقيقـــات ان السقف انهار حين كـــان العمـــال يزيلون دعمات الحديد من تحتـــه بعد ٧ ايام من صب البـــاطون عليه . وعلى الرغم من قصر هـــذه المدة فقد كان موضوعا على السقف حجارة بلوك يقدر وزنها بعـــدة اطنان . واكد المراقبون ان وضـــع حجارة البلوك فوق السقف كـــان خطأ جسيما اذا كان من المفروض الانتظار ٢٨ يوما هي فترة الحـــد الادنى ليتقوى السقف . وبعـــد ذلك فقط يسمح بتحمل الســـقف اوزان كهذه .

ويذكر ان مســـاحة السقف المنهار تبلغ ١٢٥ دونم مربع ووزنه ٥٠٠ طن . وقد نجا باعجوبة من تحته خمسة عمال اخرون .

« سوليل بونيه » الهستدروتية تهدد عمالهـــا المضربيـــن بالطـــرد

تل ابيب – لمراسلنا – هددت ادارة شركة « سوليل بونيه » سائقي الآليات الهندسية الثقيلة العاملين في الشركة والذين اضربوا لمدة خمسة ايام ، بايقاف العمل اذا لم يوقف العمال الاضراب ويعودوا الى العمل دون قيد او شرط .

وقد توجه الرفيق بنيامين غونين الى السكرتير العام للهستدروت يروحـام ميشل يستجوبه فيما اذا كان يعلم بتهديد هذه الشركة الهستدروتيـة وسأله : هل تعلمت ادارة الشركـــة درسا من ادارة بنك لئومي في اساليب محاربة نضال العمـــال .؟ ويذكر ان سائقي الآليات الثقيلة ويبلغ عددهم الف سائق استجابوا لنداء يروحـــام ميشل وقرروا تأجيل الاضراب لمـــدة اسبوعين الى ان تنتهي المفاوضات مع ادارة الشركة حول تلبية مطالبـــهم برفع اجورهم بنسبة ٣٠٪ اسوة بعمال البنـاء .

شبـــان وفتيـــات المـــان يزورون يافة النـــاصرة !

يافة الناصرة – لمراسلنا – زارت مجموعة من الشبـــان والفتيـــات من جمهورية المانيا الاتحادية ، مؤخرا ، قرية يافة الناصـــرة ضمن سلسلـــة زياراتهم للقرى العربية بقصد التعرف عن كثب على حياة الجماهير العربية .

وقد التقت المجموعة رئيس المجلس المحلي ، الرفيق اسعد يوسف كناعنة ، الذي حدثهم عن تاريخ القريـــة وعن معاناتها المستمرة من جراء سيـــاسة التمييز الحكومية ، المنتهجة ازاء كافة القرى العربية ، في جميع المجـــالات الصحيـــة والتعليميـــة والتنظيميـــة والتطويريـــــة والنقص في الغرف الدراسية وتقليص الميزانية ، ممـــا يؤدي الى اعاقة تنفيذ المشـــاريع الحيوية التي تتعطش اليها القرية .

وبعد الزيارة في يـــافة النـــاصرة توجهوا الى بقايا قرية معلول المهجورة والتقوا ببعض اهالي القرية الذيـــن تشردوا عنها عنوة ولجأوا الى قريـــة يافة النـــاصرة ، الذين حدثوهم عن مأساة التشريد ومصادرة الاراضـــي وهدم البيوت في عام ١٩٤٨ . وقـــد اعرب افراد المجموعة عن استيـــائهم من الاوضاع المأساوية التي تعيشهـــا الجماهير العربية في اسرائيل .

الوكـــالة اليهوديـــة تجلب المهـــاجرين بـــالقوة الى اسرائيـــــل

تـــل ابيـــب – كشفت صحيفـــة « هآرتس » ، اول امس الاحد ، ان الوكالة اليهودية تقوم بتضييق الخناق على اليهود المهاجرين من الاتحــــــاد السوفييتي لكي لا يبقى امـــامهم اي خيار سوى الهجرة الى اسرائيل .

فقد ذكرت الصحيفة ان نشيطي الوكالة يقومون بشن حملة ضغـــوط على المنظمـــات الامريكيـــة التي تقـــدم المساعدات لهؤلاء المهاجرين كي يعيشوا في الولايات المتحدة . واضافت نقلا عن ارييه دولتسين ، رئيس الوكـــــالة ، ان هذه الضغوط اسفرت عن نتـــائج ايجابية ، وان معظم المنظمـــــات الامريكيـــة وافقت على وقف تقديم المساعدة لهؤلاء .

لجنـــة عـــام الطفـــل العـــالمي – مجد الكروم
– نشـــاطـــات –

* الاربعاء ٧٩/١٠/٣١ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر : مسيرة اطفال مزينة تبدأ من الساحة العامة في القرية وتنتهي في نادي الصداقة حيث يبدأ المهرجان وفيه * تحية للاطفال : سهيل كيوان (خريـــج جامعي) ، * شولا حينين ، رئيسة اللجنة القطرية لعام الطفل) ، * عبلـــة عموري (ممثلة حركة النساء الدمقراطيات) ، * برنامج فني متنوع .
* الخميس ٧٩/١١/١ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الصداقة : نـــدوة عن « اوضاع الطفل والبيئة » باشتراك : الباحث الاجتماعي سميح رزق والمربي خليـــل زهزاوي والدكتور وائل فحماوي ، * يدير الندوة : علي حريكي – نائب رئيس المجلس المحلي * برنامج فني متنوع .
* الجمعة ٧٩/١١/٢ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الصداقة : امسية عن دور الفتاة والشاب في المجتمع * باشتراك : اسمهان خلايلة وسميح غنادري * تدير الامسية : رابحة شعبان (مسؤولة حركة النساء في مجد الكروم) * برنامج فني من مواهب الاطفال .

– الدعوة عامة –

لدى المحكمـــة المركزيـــة بحيفـــا
بخصوص – تركة المرحوم حبيب ابراهيم عيساوي
المتوفي في عسفيا بيوم ١٩٦٧/١٠/١٥
المستدعي : امين حبيب عيساوي من عسفيا
بواسطة وكيله المحامي انيس شقور من حيفا شارع النبي ٢٣

بـــــــــــلاغ

ليكن معلوما انه قدم لهذه المحكمة طلب لتثبيت وصية المرحوم المذكور اعلاه الموقعة في ٦٦/٨/٢٥ لصالح المستدعي واخوته المذكورين بهـــا .

انني ادعو كل من يدعي ان له مصلحة في تركة المرحوم ويرغب في الاعتراض على اصدار امر بتثبيت الوصية المذكورة ، ان يقدم خلال ١٤ يوم من نشر هذا الاعلان اعتراضـا على اصدار الامر المطلوب والا فان المحكمة ستصدر الامر الذي تراه مناسبا .

مسجل المحكمة
ح. بيزم

في هذا الموقع وعند مدخل القرية الوادعة – الثالثة اقترف الجنود الاسرائيليون المجزرة الرهيبة – مجزرة كفر قاسم – والتي كان حصادها قتيلا ومقتولا – خمسين ضحية بين طفل وامرأة حامل ورجل مسن وعامل عائد من العمل .. وحيث سفك الدم غزيرا نبت النصب التذكاري وعليه اسماء الضحايا شاهدا يصرخ ويستصرخ منبها ومحذرا فالحية الرقطاء لا تزال تتربص بشعبنا الدوائـــر منتظرة الفرصة كي تنفذ ما لم تتمكن من تنفيذه في ذلك اليوم الرهيب من ٢٩ تشرين الاول ١٩٥٦ .. فاذكروا وتذكروا وكونوا على حـــذر !

جبهـــة عبلين تدعـــو الى الـــوحـــد مـــن اجـــل اعـــلاء شـــأن القريـــة

عبلين – لمراسلنا – عقدت سكرتارية جبهـــة عبلـــين الدمقراطية اجتماعا موسعا ، يوم الثلاثاء ١٠/٢٣ ، لبحث الوضع المحلي وذلك بحضـــور غالبية اعضاء الجبهة .

افتتح الاجتماع سكرتير الجبهة ، الرفيق راجي النجمي ، فدعا اعضـــاء الجبهــــة ومؤيديهـــا الى الاضطلاع بدورهم الفعال لمواجهة المصـــاعب الموروثة عن ادارات المجلس المحـــلي السابقة في عمل الادارة الدمقراطية .. وشــــجب خطوة الارتـــداد عن خط الجبهـــة ، التي انتهجها عضوان في المجلس ، مؤكدا ان الانحراف عن خط الجبهة معناه السقوط في وحل الاهواء الشخصية والعبث بمصالح القرية .

ويعـــد ذلك قـــدم رئيس المجلس المحلي ، الرفيق مرشد سليم ، بيانا حول عمل الادارة الدمقراطيـــة منذ استلامهـــا مهـــام ادارة المجلس والصعوبات التي يواجهها . وتوقف البيان عند سياسة التمييز الحكومية المنتهجة ازاء السلطات المحلية العربية والمتمثلة في تشطيب وتقليص الميزانيات الحيوية ، كذلك استعرض الانجازات التي تم تحقيقها واهمها :

جمع الضرائب المحلية المتراكمة على الاهالي منذ سنوات ، ومد خطوط جديدة للمياه ، واصلاح موتور الميـــاه وشراء مضخة ، وتسديد الديون التي خلفتها الادارات السابقة ، والبدء في تأسيس جدار للمدرسة الابتدائيـــة (أ) واصلاحات في المدارس الاخرى ، ودفع ١٠٠ الف ليرة لدائرة الاشغال العامة على حساب تصليح الشـــارع الرئيسى وتركيب اكثر من ٦٠ مصباحا في الشوارع .

ثم جرى نقاش حي حول عدد مـــن الامور الملحة مثل : بنـــاء المدرســة الثانوية ، وتوسيع خارطة القريـــة الهيكلية ، واقـــامة ملعب رياضي وكيفية معـــالجة بعض التجـــاوزات القانونية بالنسبة للمياه وغيرهـــا ، وشارك في النقاش غالبية الحضور .

واتخذ الاجتماع في نهايته قرارات تدعو الى عقد اجتماعات احياء لشرح الوضع المحلي واصدار منشور لاطلاع الاهالي على الوضع . كذلك دعت القرارات اهالي القرية الى المزيـــد من وحدة الصف والالتفـــاف حول الجبهة والادارة الدمقراطية ورئيسها من اجل خدمة القرية واعلاء شأنها .

وحيت الجبهة جهود السيد راشد سليم في جمع التبرعات من اجل بناية المدرسة الثانوية والتي وصلت الى ما يزيد عن نصف مليون ليرة وطـالبت السلطات المسؤولة بدعم هذا المشروع الحيوي والبناء .

دوريـــــات الضرائـــب تشــــن حملـــــة شرســــة علـــى قـــــرى البطـــــوف

عرابـــة – لمراسلنا – مع اعلان الحكومة عن الارتفاع الفاحش في اسعار المواد الغذائيـــة والحيويـــة الاخرى وبينما تتفجر النقمة في صدور النـــاس على هذه السياسة التي تصر عـــلى انتزاع لقمة العيش من افواه العاملين قامت قوات هائلة من موظفي الضرائب والشرطة والمخبرين برفقة حـــاكم صلح وزمـــرة من مصـــوري التلفزيـــون والصحفيين بشن حملة شرسة على قرى البطوف الثلاث سخنين وعرابـــة ودير حنا ، صبيحـــة يـــوم الاثنين ١٠/٢٢ ، حيث اقامت الحواجز على الطرق المؤدية الى هـــذه القرى ، وشـــرعت تداهـــم بشكل استفزازي الحوانيت والمحال التجارية والصناعية الصغيرة فيها وتصدر اوامر بدفـــع مبالغ ، غير آبهين باقوال المواطنين حول مدخولاتهم . كما اعتقلت هـــذه الدوريات ١١ مواطنا اطلق سراحهم بعد ان دفعوا مبـــالغ باهظة على الحساب .

وقد عم الاستياء مواطني القـــرى الثلاث الذين يرون في هذه الهجمـــة استمرارا للسياسة الهـــادفة الى تضييق الخناق على المواطنين العرب وتنغيص حياتهم وحرمان قراهـــم العربية من مبادرات التصنيـــع الذاتية المتواضعة ، بينما تسعى في الوقت نفسه الى زيادة ارباح اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة والتستر على سرقاتهم وتلاعبهم .

لجنة السلام الاسرائيلية :

لا طريـــق الى الســـلام الا بالتعـــايش السلمى

تل ابيب – لمراسلنا – بمناسبـــة اسبوع نزع السلاح الذى اعلنت عنـــه هيئة الامم المتحدة ومجلـــس السلـــم العالمي والذى يمتد بين ٢٤ – ٣١ تشرين اول الجارى اصدرت لجنـــة السلام الاسرائيلية بيانا تعلن فيه عـــن ضم صوتها لدعوة مجلس الســـلام العالمى لوقف سباق التسلح . وجاء في البيان : « لا طريق الى السلام الا بالتعايش السلمى في العالم وبسياسة الانفراج والمفاوضات السياسية وتحديد السلاح » . كذلك دعا البيـــــان الكونغرس الامريكى الى اقرار اتفاقية « سالت – ٢ » ، والى البـــدء بالمفاوضات حول اتفاقية « سالت – ٣ » والى نزع السلاح النووى من الشرق الاوسط وتحقيق سلام عادل وشامل وثابت في المنطقة يضمن سلامة وامـــن جميع الشعوب . وتطالب اللجنـــة حكومة اسرائيل بالانضمام الى ميثاق جنيف بشأن عدم نشر السلاح النووى

قــــداس وجنـــاز السنـــة

يقام قداس وجناز السنة راحة لنفس المرحـوم :

جـــابى كامـــل لوسينـــا

وذلك يوم السبت الموافق ٣-١١-٧٩ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك – حيفا .

فاهل الفقيد يدعون جميع الاهل والمعارف والاصدقـــاء لمشاركتهم بحضور الجناز واعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروهـــا بعزيـــز .

قـــداس وجنـــاز الاربعـــين

آل نشاشيبى وكركبي واقرباؤهم وانسباؤهم في عبلين وشفاعمرو وحيفا وسائر البلاد والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المأسوف على شبابها المرحومة :

سوســـن نشـــاشبى

وذلك يوم السبت ٣-١١-٧٩ الساعة ١٠،٠٠ صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في عبلين .

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية .

لا اراكم الله مكروهـــا بعزيـــز .

تعـــــازينـــــا

- الى الاستاذ الشاعر جورج نجيب خليل وعموم آل خليل وابراهيم بوفـــاة الوالدة .
- الى ابراهيم فهدان والعائلة واقربائهم وانسبائهم بوفاة عميدهم حمد خليل فهدان (ابو ابراهيم) .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – عبلين

- الى الصديق عبد الله محمد براني (ابو عفيف) واولاده وعموم افراد العائلة بوفاة المأسوف عليها « ام عفيف » .

اعضاء الخلية الفوقا – الحزب الشيوعي – الطيبة

جراح كفر قاسم .. عميقة لا تندمل

حيفا — مكتب « الاتحاد » — بعث الرفيق توفيق طوبي ، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، برسالة باسم اللجنة المركزية للحزب الى اللجنة الشعبية لاحياء ذكرى ضحايا مجزرة كفرقاسم وذلك بمناسبة ذكرى مرور ٢٣ عاما عليها (٢٩/١٠/١٩٥٦) . وفيما يلي ننشر نص الرسالة كاملا :

الى اللجنة الشعبية لاحياء ذكرى ضحايا مجزرة كفرقاسم كفرقاسم

٢٦/١٠/١٩٧٩

أيها الاخوة ، ثلاثة وعشرين عاما في التاسع والعشرين من تشرين الاول من كل سنة نحيي ذكرى ضحايا مجـــزرة كفر قاسم الرهيبة . اننا لا نحيي هذه الذكرى سنويا لنفتح جراحا مندملة ، فجراح كفرقاسم في جسم جماهيرنا العربية في اسرائيل ، في جسم الشعب العربي الفلسطيني عميقة لا تندمل . اننا ، باحيائنا هذه الذكرى الاليمة ، نصر دوما على كشف القناع عن هوية المسؤولين الحقيقيين عن هـــذه المجزرة الرهيبة ، اصحاب السياسة العنصرية الشنعة تجاه الجماهير العربية في اسرائيل وتجاه الشعب العربي الفلسطيني ، تلك السياسة التي مارستها ، ولا تزال تمارسها الاوساط الصهيونية الحاكمة في اسرائيل . وباحيائنا هـــذه الذكرى الاليمة نستهدف تجنيد المزيد من طاقات القـــوى الديمقراطية واصحاب الضمائر بين الجماهير اليهودية للمزيد من الصمود في وجه السياسة التي اوصلت الى مجزرة كفر قاسم ولا تزال تهدد بالمزيد من المآسي والويلات .

لقد ارتبطت مجزرة كفرقاسم بالعدوان الاستعماري — الاسرائيلي على مصر وقد استهدف هذا العدوان ليس فقـــط منجزات الحركة الوطنية العربية المعادية للاستعمار بقيادة الزعيم العربي الراحل جمال عبد الناصر ، بل استهدفـــت ايضا ، وفي الوقت نفسه ، انزال المزيد من الضربات بالجماهير العربية في اسرائيل وتشريد تلك البقية من الشعب العربي التي تمسكت بتربة وطنها في اسرائيل . ان حكام اسرائيـــل المدعومين كليا بالاستعمار الامريكي اليوم يتابعون عدوانهـــم الشرس على حركة التحرر الوطني العربية وعلى الشعـــب العربي الفلسطيني مستعينين هذه المرة بطابور خامس عربي متمثل بالرجعية الساداتية المرتدة الموالية للاستعمار والمتنكرة لمصالح شعبها والشعوب العربية . ففي الخـــارج يشددون عدوانهم الدموي على لبنان وعلى الجماهير الفلسطينيـــة الصامدة هناك . وفي المناطق المحتلة يوسعون مشاريـــع الاستيطان والمصادرة ويصعدون عنف الاحتلال العسكري . متسترين وراء اتفاقيات « كامب ديفيد » الاستعماريـــة الخيانية يهدفون الى تكريس الاحتلال واضفاء الشرعية على الضم وتصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه . وفي اسرائيل يتفتق ذهن حكومـــة « الليكود » عن المزيد مـــن الاجراءات الاضطهادية ضد الجماهير العربية .

ينشر اليوم على الملأ مـــا يعرفــه شعبنا من جرائـــم التشريد المخطط وذلك عندما يعترف رئيس الحكومة السابق رابين بعملية التشريد المبرمج باوامر بن غوريون للخمسيـــن الف عربي من اهالي اللد والرملة سنة ١٩٤٨ .

واذا ما فشل مخطط مجزرة كفرقاسم سنة ١٩٥٦ فـــي مضاعفة وتكرار مأساة تشريد جماهير الشعب العربيـــي الفلسطيني بفضل وعي وصمود وتمسك هذا الشعـــب اللامتناهي بأرضه ووطنه ، فمشاريع تشريده واقتلاعه مـــن جذوره لا تزال تراود المهاويس العنصريين ، الذين يتقـــدون اليوم على سياسة حكومة « الليكود » المغالية المتطرفـــة ، تهزين الظروف الملائمة ومنتهجين سياسة التمييز والاضطهاد القومي ومصادرة الارض وسياسة التهويد لتنفيذ هـــذه المشاريع الجنونية .

فتصريح القائد العسكري للمنطقة الشمالية ، بن غال ، قبل شهرين عن كون العرب في اسرائيل « سرطانا » في جسم الدولة وابقاء مسؤول كهذا في وظيفته ، وتبني حكومـــة « الليكود » اليوم فعليا لتقرير العنصري كينغ حاكم لـــواء الشمال ، وظهور المزيد من مخططات مصادرة وسلب اراضي الجماهير العربية في اسرائيل ، ومشاريع تهويد الجليـــل ، ومحاصرة القرى العربية بالمناطر البوليسية الاستيطانيـــة ومشروع مصادرة وسلب اراضي عرب النقب لاقتلاعهـــم من بيئتهم ، وتعميق سياسة مظاهر التمييز وحرمان الحقوق في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية ، واختـــلاق الاتهامات العنصرية تجاه الجماهير العربية المطالبة بحقوقهـــا والمتمسكة بكيانها في وطنها ، ان جميع هذه الظواهر المقلقـــة تقرع ناقوس الخطر داعية الجماهير العربية وجميع قـــوى السلام والديمقراطية في اسرائيل الى اليقظة والعمل الموحـــد ضد هذه السياسة التي تحمل في طياتها مآس جديدة .

لتكن ذكرى مجزرة كفر قاسم الرهيبة هذه السنة دعوة صارخة الى المزيد من الصمود ومضاعفة النضال من اجـــل المساواة الحقيقية في الحقوق لجماهيرنا العربية المضطهدة ، والى المزيد من وحدة الصف الوطنية والى المزيد من التضامن مع القوى اليهودية الشريفة في النضال لافشال هذه المخططات العدائية التي تحيكها اليوم حكومة « الليكود » ، وفي النضال ضد النهج العدواني على حقوق الشعب العربي الفلسطيني وضد الاحتلال والاستيطان ومن اجل السلام العادل الـــذي يمكن ان يتحقق فقط بانسحاب اسرائيل من جميع المناطـــق العربية المحتلة سنة ١٩٦٧ واقامة الدولة العربيـــة الفلسطينية الى جانب اسرائيـــل ، حتى نشق الطريق نحـــو المستقبل من السلام والامن والتعاون الحقيقي بين كـــلا الشعبين ، الامر الذي يسهل عليهما السير نحو ما يصبوان اليه من حرية وتقدم وازدهار .

المجد والخلود لذكرى ضحايا مجزرة كفرقاسم .

توفيق طوبي

عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

بنيامين غونين ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، في حديث مـــع الشقيقة « زو هديرخ » :

الهستدروت تبدو عاجزة امام الهجمة على العاملين

(« الاتحـــاد ») ازاء اشتداد الهجمة « الليكودية » لحكومة اصحاب رأس المال الكبير واصحاب العمل ، على مستوى معيشة جمهور العاملين وحقهم في الدفـــاع عن عن انفسهم امام هذه الهجمة في ظروف التضخم المـــالي الجامح .. توجهت الشقيقة « زو هديرخ » الى الرفيق بنيامين غونين ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت وممثل كتلة الجبهة في الدائرة النقابية للهستدروت ، ليجيب على عدة اسئلة تتعلق بالنضال الطبقي . ويسر « الاتحاد » ان تنقل لقرائها نص هذه المقابلة :

■ سؤال : ما هو ، حسب رأيك ، اســـاس الخطـــر في الهجمة الحالية على جمهـــور العاملين ؟

■ جواب : ان الخطر الاساسي هو على مجرد مكانة اتحاد النقابات الذي يعبر عن القوة التنظيميـــة لجمهـــور العاملين وانجازاته .

ان سلطـــة الليكـــود ترى في الهستدروت ، حتى في الوضع الذي هي عليه اليوم ، عقبة امام سعيهـــا المخطط لتصفية انجازات العـــاملين وحقوقهم . وهي تحـــاول تحييـــد الهستدروت بل وحتى تجنيدهـــا للتغطية على هجماته .

ان الهجوم الاســـاسي ، اليـــوم ، هو على عمال الخدمات : ال « كسالى » « الذيـــن لا يعملـــون » و « ذوي الياقات البيضـــاء » و « اصحـــاب الرواتب العالية » . وكل هـــذا لكي يفرقـــوا بينهـــم وبين عمال الانتـــاج ويمنعوهما من النضال المشترك مـــن اجل حماية مستوى معيشة كل منهمـــا والتي تنخفض اكثر فاكثر . وفي الواقع ان الفوارق بين ذوي الياقات البيضاء (عمال الخدمات) وذوي الياقات الزرقاء (عمال الانتاج) تتقلص باستمرار نتيجة لتطور التكنولوجي . ففي الصناعـــة تتزايد باستمرار الحاجـــة للتخصص المهني فنحـــن اليـــوم .. في عصر الحاسبات الالكترونية . لذا .. هناك حاجة الى النضال المشترك .

ونذكر على سبيل المثال : * قضية التثبيت في العمل : فممثلو « الليكود » يعانون ان التثبيت هو « مصيبة على الدولة » و « عدو دولة اسرائيل » ويدعون بان الغاء التثبيت يحل ، كذا ، مشكلة التضخم المالي * أو قضيـــة العمال الاجانب : فان الهدف من هذا النهج هو تقليل مطالب العمال ، وعن طريق ذلك تخفيض مستوى معيشتهـــم وجابي الازمة . ومن الان هناك بطالة بنسبة ٣٪ اي حوالي ٣٠ الف عامل * أو قضية التحكيم الالزامي : وقـــد طرح هذا الموضوع بحدة شديدة عـــلى بساط البحث . ولاول مـــرة يجـــرى الحديث فيها عن عقوبـــات بالسجـــن لمنع الاضرابات ، ومطالبة العامليـــن بالوشاية عن بعضهم عنـــد الاعـــداد لاضراب * أو موضوع محاكم العمل : فهناك محاولة لتشديد طابعها المعادي للعاملين . حتى الان ، يشترك مندوبو العمال في ابحاث هذه المحاكم . ولكنهم اليوم يزعمون بان هؤلاء ليسوا رجال قانون وعليه فهم ليسوا اهلا للاشتراك في الابحاث .

■ سؤال : وايـــن تقـــف الهستدروت في الدفـــاع عن نفسها وعن الحقوق الاساسيـــة لاعضائها امام هذه الهجمة ؟

■ جواب — لنأخذ مثلا الموضـــوع الاخير — محاكم العمل . من المعروف ان لدى كل صاحـــب عمل مستشـــار قضـــائي بينمـــا لـــدى الهستـــدروت كلهـــا مستشـــار قضائي واحد فقط عليه ان يكفي لجميع العاملين . ولذا تكون النتيجة : ان النضالات التي تعترف بها الهستدروت، ايضا ، لا تحظى من جانبها باستشارة قانونية . ومن هنا يمكننا تصـــور النضـــالات التي لا تعترف بهـــا الهستدروت .

وهنا يجب الاعتراف بـــانه حتى « الليكود » كان يتوقع من الهستدروت ، بقيادة « المعراخ » ، نضالا اشـــد . ولكنه يتضح له ، وهذا مبعث لسعادته، ان تخوفاته من هذه القيادة مبالـــغ فيها .. (من الجدير بالذكر ان «الليكود» أعلن فور فوزه في الانتخابات انه يجب تغيير للعلم الاحمر على بيت اللجنـــة التنفيذية للهستدروت.) .

لاسفنا الشديد ، يتضح اكثر فاكثر ، ان « المعراخ » لم يثبت نفسه كمعارض حقيقي في مجال النضال الطبقي .

الاضراب القطري لمدة ساعتين ،مثلا، الذي دعت اليه الهستـــدروت كـــان نشاطا لمرة واحدة وبدون استمرار . ويتبين ان الهدف منه كان فتح صمام لتنفيس غضب العاملين على السياسة الاقتصادية ولم يكن لدى الهستدروت في الواقع اية محاولة جدية للنضال ضد هذه السياسة نضالا حقيقيا .

فبـــدلا من اخراج العاملـــين الى الشارع في نضال موحد وحقيقي ضـــد سياسة « الليكود » تساهم قيـــادة الهستدروت في التفريق بين العاملين في مختلف مجالات العمل . وأحد الاسباب لهذا النهج الخطر هو «الاجماع القومي» حول « الطريق » الى السلام . كـــل الوقت الذي يؤيد فيه « المعـــراخ » سياسة « الليكود » بشأن تخصيـــص ثلثي ميزانية الدولة للنفقات العسكرية لن تستطيع الهستدروت القيام بدورها كما يجب في بلورة النضال ضد الاستغلال الطبقي .

حيـــاد الهستدروت بـــدل التـــأييد ؟!

■ سؤال : وكيف يبدو هذا الفســـــاد الهســـتدروتي في النضالات العينية ؟

■ جواب : لنأخذ مثلا قضية بنك ليئومي . لقد كان بامكان الهستدروت ان توقف الاضراب في بنك العمـــال . لكن الهستدروت بدلا من هذا وقفت ضد ذلك الكفاح منذ بدايته وبعدئذ جاءت باقتراحات « حل وسط » كوسيط بين الطرفين !

فلماذا لم تقف الهستدروت الى جانب العاملين مع العلـــم ان الاعلان عـــن الاضراب صدر عن الجسم الممثل للعمال (لجنة العمال) !

ان الحقيقة المرة هي ان قيـــادة الهستدروت لاتتعلم من اصحاب العمل ما هو التضامـــن الطبقي ، وهذا مـــا يجب عليهـــا أن تتعلمـــه . فالصناعيون يعملون بقبضة ولحـــدة لمساعدة المشغلين (بكسر الغين) عند اضراب عمال في مصنع او اغلاق المصنع من قبل صاحبه ، بحيث يقبض صاحب العمل من « صندوق أصحاب العمـــل للاضراب » ما خسره بسبب الاضراب او الاغلاق . فمثلا عند اضراب مصانع « ألكو » ارسلت تعليمات لجميـــــع المصانع بان لا تقبل تشغيل العمـــال المضربين كي تكسر اضرابهم . وهنـــاك مثلا آخر : قضية رجال النيابـــة . فلماذا لم يوقع يسرائيل كيسار ، رئيس الدائرة النقابية في الهستدروت ، على اتفاقية العمل معهم ؟

— « كي لا نوجد ثغرة للاخريـــن يخرقون عبرها سياسة الاجور القائمة » وذلك « من خلال المسؤوليـــة نحـــو الاقتصاد » — على حد قوله .

ولكن ما هي المسؤولية نحو الاقتصاد أن لم تكن القلق على الانسان العامل الذي يبني الاقتصاد ؟!

ولنأخـــذ مثلا آخر .. نضال فنيي تصوير الاشعة « رنتجن » . مرة اخرى تظهر الهستدروت « حيادية » ، واصـــا اصحاب العمل فهم مطمئنون لهـــذا الموقف ولذا لا يتحركون من أماكنهم . وترد الهستدروت على العمال فتقول : « طالما لم تعودوا الى العمل — لـــن نؤيدكم » . بينما وفي الوقـــت نفســـه جلست الهستدروت مع ادارة بنك ليئومي خلال فترة اغلاق البنك ردا عـــلى اضراب موظفيه .

■ سؤال : ومـــاذا بشـــأن الادعاء بان الاجـــور الحقيقية ارتفعت ؟

■ جواب : ان هذا عبث تام . فحتى متوسط الاجور الاجمالي وغير الصافي يساوي ١٢ الف ليرة بينما معدل قيمـــة سلة المشتريات لعائلة المتوسطة يبلغ ١٩ الف ليرة صافية . فحتى لو اشتغل اثنان من العائلة الواحدة فلن يصـــل مجموع أجورهما الصافي الى مبلغ يكفي لسد المصروفات الاساسية للعائلة .

وتجدر الملاحظة هنا ان حديثنا يدور حتى الان عن ذوي الاجور المتوسطة . فماذا عن أولئك الذين تقل أجورهم عن الاجر المتوسط ؟ ان نصف مليون انسان في البلاد يعيشون تحت مستوى الفقر !

اذن .. أين هو « ارتفاع الاجـــور الحقيقية » ؟

يكفي أن نعتمد على الارقام الرسمية حول التضخم المالي لكي نعطي صورة عن الوضع عموما .

- خلال سنة واحدة (ايلول ٧٨ — ايلول ١٩٧٩) ارتفع التضخم المالي بنسبة ٩٢٪ ومن الواضـــح انه حتى نهـــاية عام ١٩٧٩ سيزيد عن نسبة ١٠٠٪ .
- وخـــلال سنتي « الانقلاب » (تشرين الاول ٧٧ — تشريـــن الاول ١٩٧٩) هبطت قيمة الليرة الاسرائيلية بنسبة ١٠٠٪ .
- وفي هذه الفترة نفسها (السنتين) ارتفع جدول غلاء المعيشـــة بنسبـــة ١٧٨٪ .

والنتيجة — اشتداد حدة التقـــاطب الاجتمـــاعي وذلك تنفيذا لسياســـة الاقتصادي الفاشي ميلتون فريدمـــان . فمن ناحية .. يقصون ميزانية التطوير (« من أجل شفاء الاقتصاد عن طريـــق الابطاء والبطالة المراقبة .. ») ومن ناحية ثانية يمنحون اصحاب العمل ٢٥ مليار ليرة (!) عن طريق اعادة قـــروض أصحاب العمل قبل الموعد .. ويتحدثون اليوم حتى عن الغاء هذه القروض بتاتا.

المخـــرج

■ سؤال : كيف يجـــب مواجهة هذا الوضـع ؟

■ جواب : قبل كل شيء العمـــال بانفسهم يواجهون هذا الوضع . انهم يكافحون في مختلف مجالات العمـــل ، ولكن بقوى مشتتة ، وهذا التشتت هو الذي يجب التغلب عليه . ان المسؤولية في هذا تقع بالاساس على الهستدروت . واذا هي لم تقم بدورها كما يجـــب فعلى العمال ان يضطروها الى القيـــام به . فها هو بروحام ميشل ، تحـــت ضغط مطالب العاملين ، يطلب اليـــوم دفع علاوة الغلاء مرة كل شهرين . من الواضح ان هناك تقدمـــا في هـــذا بالنسبة لطلب السابق بدفع العـــلاوة مرة في كل ستة اشهر .

ولكن هذا لا يكفي .

أن المطلب الواقعي الوحيد في وضـــع التضخم المالي الخطير اليوم هـــو المطالبة بـــ :

- علاوة غلاء بنسبة ١٠٠٪ في كل شهر .
- توقيع اتفاقيـــات عمل مرة في السنة مع امكانية تعديلها ايضا خـــلال السنة . فاليوم لا مجال للحديث عـــن اتفاقيات عمل اسنتين ، في الوقت الذي يقفز فيـــه جدول الغـــلاء بنسبة ٨٪ شهريا ويسحق ما كان أعطاه الاتفـــاق للعاملين . وطرح هذه القضية اليـــوم هو أمر حيوي اذ ان في كانون الاول ١٩٧٩ (أي في الشهر بعد القـــادم) سيبدأ النقاش حول تجديد اتفاقيـــات العمل .
- يجب تجنيد القوى في النضـــال ضد فرض التحكيم الالزامي ، وكذلـــك ضد « البديل » الهستـــدروتي عنه — « التحكيم المتفق عليه » .
- والامر الاساسي هو أن عـــلى ذوي « الياقات البيضاء » و« الياقات الزرقاء » أن يوحدوا قواهـــم كي لا تخنقهم حكومة « الليكود » وتخنـــق الاقتصـــاد معهم .

(أجرت المقابلة : رينا نوف)

بمـــاذا انشغل « الاخوان المسلمون » عندما ودعت جمـــاهير أم الفحم الحجـــاج ؟

بقلم : محمـــد يوسف شريـــدي

كانت ليلة الاربعاء ١٧/١٠/٧٩ ليلة افراح ومسرات عبرت عنها جماهيـــر أم الفحم في ساحات الاحياء التي تجمع فيها الحجاج . ومنذ الساعة الثالثة والنصف صباحا توافد الحجاج وافراد عائلاتهم واصدقاؤهم الى هذه المراكـــز وقد ارتفعت اهازيجهم الشعبية وزغاريد النساء ، والهتافات التي تدعـــو لهم بسلامة العودة ، ولكن جماعة « الاخوان المسلمين » اياهم .. انتهزوا هذه الفرصة فتجمعوا في ساحة الميدان أمام مكتبهـــم (قـــرب نـــادي الحزب الشيوعي) واخذوا يطلقون الهتافات المعادية للشيوعية والشيوعيين . ولمـــا غابت اصواتهم الهزيلة كصرخة في واد احضروا مكبرات الصوت والمسجلات واخذوا يبثون خطابات مشايخ الاخوان ونصائح سيد قطب وحسن البنا وغيرهم ممن يغالون في عدائهم للشيوعية والاشتراكية وهم ايضا اعداء للاسلام . وقد اثارت تصرفاتهم هذه سخرية واستهزاء الجماهير فاعربوا عن امتعاضهم واستنكارهم لهذه الوقاحة متسائلين : كيـــف يستغل هؤلاء هذه المناسبـــة الكريمة لبث سمومهم الحاقدة على الشيوعيين بينما كان رفاقنا موزعين فـــي القرية ومنهمكين كغيرهم من ابناء قريتهم في توديع اقربائهم واصدقائهم . ووقف عميد جماعة الاخوان الملقب « بالامير » وهو خريج كلية الشريعة في الخليـــل ايلقي « خطبة » قوبلت بالاستهتار والسخرية ، فقد نسي أو تناسى كل ما يعاني منه المسلمون والعرب من اضطهاد قومي وتمييز عنصري واحتلال وانتهـــاك حرمات ومقدسات وصرخ قائلا :

« يا حجاج أم الفحم انقلوا كلمتنا هذه بامانة واخلاص ، وعندما تزورون قبر الرسول قولوا له ولجميع حجاج بيت الله الحرام ان جماعة الاخوان في أم الفحم المجاهدين في سبيل الله !! صامدون في وجه الشيوعيين والملحدين واننا على دعوتهم لمنتصرون . وقولوا معنا الله اكبر ولله الحمد للقضاء على امة الكفر والشيوعية » . واخذ جماعته يرددون هذه الكلمات لوحدهـــم دون ان يعبأ بهم احد من المودعين وجمهور الحجاج الذين بلغ عددهم ٦٥٠ شخصا . ولم يكن لكلماتهم اي وقع سوى تساؤلات الاشمئزاز والاحتقار « للامـــيـــر » ولجماعته المنبوذة . وتساءل بعضهم : ماذا يريد منا هذا « الشيخ » ؟ ان نذهب الى مكة والمدينة ونتحدث عن الشيوعيين في ام الفحم ، ونحن نعرف ان الحقيقة هي عكس ما يزعمه هذا « الشيخ » ؟ الظاهر ان « الشيخ » لا يعرف شيئا عن سياسة السلطات الاسرائيلية ، واما نحن الذين نعرف كل شيء عن هذه السياسة فنعرف كذلك موقف الشيوعيين من ابناء شعبنا والذيـــن يناضلون في سبيل الحرية والمساواة والدمقراطية والسلام ، انهم يدافعـــون اكثر من غيرهم عن المقدسات والحريات الدينية . فمن يخاطب هذا « الشيخ » الاحمق ؟!

وهكذا ، عزلت جماهير ام الفحم هذا « الامير » ومجموعته وابتعدت عنهم تاركة اياهم يتخبطون في بحر من الاهواء والخرافات والهتافات الباطلـــة والمسيئة للدين ، والدين منهم براء .

مخـــالب النهب تمتـــد الى برطعـــة الشرقية

بقلم : عدنان عباس — أم الفحم

برطعة الشرقية القرية الوادعة في الضفة الغربية المحتلة تبعد عـــن كفر قرع ثلاث كيلومترات ويفصل بينها وبين برطعة الغربية شارع ضيق لا يزيد عرضه بضعة امتار . ومأساة هذه القرية ليست جديدة فهي كبقية قرانا العربية الفلسطينية عانى اهلها من التشرد وسلب الارض .. وهذه القرية بالذات التي قطعتها الحدود عام ١٩٤٩ الى نصفين عانت من النارين ، نار الجيش الاردني ونار الجيش الاسرائيلي ، وعانى اهلها من الكبت والحرمان حيث كان يحظر على الاخ في الجهة الشرقية مقابلة اخيه في الجهة الغربيـــة وبالعكس .. وحيث يفصل بين الاثنين اسلاك ... وشارع ضيق .

في عام ١٩٥٥ صدر مرسوم ملكي يجيز لاهالي القرية افتلاح الارض المشاع المحيطة بالقرية تعويضا لهم عما فقدوه من أرض خصبة وقعـــت في الجانب الاسرائيلي واستولت عليها الحكومة الاسرائيلية بحجة انها املاك غائبين .. وخلال عشرين عاما فلحوا الارض وزرعوها وحولـــوا الارض الصخرية الوعرة الى ارض خصبة بلغت مساحتهـــا أكثر من أربعة آلاف دونم .. شجرت بالزيتون واللوزيات ..

ولكن في الآونة الاخيرة أخذت مخالب النهب تمتد الى أراضي القريـــة فقد استدعى حاكم جنين العسكري أصحاب الارض وحذرهم من دخـــول أراضيهم وافتلاحها وهدد بفرض أحكام السجن والغرامات الباهظة عـــلى مخالفي أوامره . وعندما سئل عن السبب قال :

— الارض ليست لكم .

وعندما اطلعوه على الوثائق وكواشين الطابو والمرسوم الملكي . قـــال :

— انا لا أعترف بالقوانين الاردنية .

وهكذا وضع الحاكم أربعة آلاف دونم في هذه القرية الفلسطينية المحتلة تحت سوط النهب . وأصبحت عشرات العائـــلات مهددة بالفقر والجوع والتشرد اذا ما واصلت سلطات الاحتلال عملياتها الاجرامية ..

اهالي القرية يستصرخون الرأي العام والقوى الدمقراطية لنجدتهم وللدفاع عن أراضيهم ومصادر أرزاقهم .

لقطات ومواقف

جريمـــة ! مـــاذا يهـــم مـــن أصـــدر الاوامـــر ؟

ثلاث قضايا انشغلت فيها وسائل الاعلام الاسرائيلية في الاسبوع الماضي : استقالة ديان وقرار المحكمة العليـــا بشأن اراضي روجيب والفقرة التي حذفتهـــا الرقابة مـــن مذكرات اسحق رابين حول تشريد عرب اللد والرملة والتي تسربت الى صحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية ونشرت كاملة في مطلع الاسبوع .

الرقابة العسكرية والسياسية جعلت مواطني هـــذه الدولة ، التي تعتبزها حكومتها .. والقيمون عليها في الغرب واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط ، في حالة بؤس كحالة من يفتح اذاعة « لندن » ليعرف ماذا يجري في مدينته الواقعة على شواطيء البحر المتوسط .. وهكذا مواطنو هذه الدولة اصبحوا بحاجة ليطالعوا الصحف الاجنبية كي يعرفوا ماذا يدور في هذه البلاد .. خصوصا فيمـــا يتعلق بارتكـــاب الجرائم .. فتعذيب السجناء الفلسطينيـــين كشف عنه هناك .. وجريمة بينتو .. وهكـــذا ما اختزنته الذاكرة من احداث ١٩٤٨ وما سبق وما تلا .. لكن هذه اشـــارة ليست هي بيت القصيد ..

يقول اسحق رابين في مذكراته ان بن غوريون اصدر أمرا بتشريد ٥٠ الفا من عرب اللد والرملة .. لكن النقاش الدائر اليوم في الاوساط الصحفيـــة ومعظم الاحـــزاب الصهيونية لا يدور حول الجريمة نفسها وابعادها ؛ وانما حول من أصدر الاوامر (!) تماما كالنقاش الذي دار حول خربة خزعة .. فلم تشغل بال هؤلاء ما تكشفه الرواية او الشريط التلفزيوني وانما القضية التي طرحت هل يعرض الشريـــط أم لا .. وقد ارادت معظم تلك الاوســـاط بذلـــك النقـــاش التستر على الجريمة ..

وتصدى لرابين قائد تلك العملية يغئال الون فقال :

« كقائد للعملية لم اطلب من بن غوريون اية موافقة لطرد السكـــان من اللد ، وبن غوريون لم يعطني اي تصريـــح وأنا لم اصدر الاوامر . والحقيقة هي ان اهالي اللد اخلوا المدينة استجابة لاوامر القوات العربية باخلاء المدينة ليحاولوا استرجاعها ثانية وكذلك بسبب الفزع الذي دب في السكان . والمشكلة لم تكن كيف نطردهم وانما كيف نداب الا يقتلوا في اثناء هربهم واخلائهم على الطرق أو في الحقول المزروعة بالالغام . كذلك كان علينا أن نزودهم بمياه الشرب . ولذلك فان اي ادعاء بان اسرائيـــل او الجيش أو انا قمنا بطردهم — هو ادعاء باطل » .

وسأله الصحفي الذي أجرى معه المقابلة الاذاعية :

« ماذا بشأن نقل الاهالي الى اللطرون ورام الله بواسطة ٥٠ سيارة شحن أعدتها الفرقة الاسرائيلية التي كان يقودها . »

فأجـــاب :

« بعد احتلال اللد ، استسلم أهالي الرملة . بعد ان شاهدوا مـــا حدث في اللد (نذكر ان ما حدث في اللد هو مجزرة ذهب ضحيتها اكثر من ٥٠٠ عربي — «الاتحاد») فتوجه الينا اهالي الرملـــة بطلب السماح لهم باخلاء المدينة » .

ويضيف الـــون :

« لقد اعتقدت انه من الافضل من ناحية انسانية وكذلك لكي لا نعرقل سير المعركة بسبب انتشار العائلات في البيارات والطرق ، ان تمكنهم من الخروج بشكل منظم » .

هؤلاء الزعماء الذين يتنافسون على قيـــادة حـــزب « العمل » ؛ والمنشغلون بالصراعات الشخصية المغلفـــة بالايديولوجيات المزيفة قد تشغلهم قضية : مـــن أصـــدر الاوامر ! واما بالنسبة لنا نحن فالقضية ليست اكاديمية . خصوصا واننا نؤمن بأن هذه الجرائم لم ترتكب بسبـــب نزوات شخصية أو صراعات بين هذا وذاك .. وانما كانت مخططات مدروسة وموضوعة مسبقا لتشريد شعب .. ولو سهل عليهم لابادوه .. ومثلما ان المسؤولية تقـــع عـــلى رابين وعلى الون وعلى بيغن وبن غوريون — فانها تقـــع على جميع المنظمات الصهيونية وعلى الرجعية العربيـــة الشريكة في المؤامرة وعلى الاستعمار الاجنبي المدبر لهـــذه المؤامرة المستمرة حتى اليوم .

ان ذاكرة شعبنا المشرد ما زالت تحمل فظائع هـــذه الجرائم .. وان كانت تحملها ايضا كتب التاريخ والوثائق العسكرية ، الا ان ما يختزن في الذاكرة يظل في حقيقة الامر الوثيقة الحية لتسجيل الاحـــداث بصدق وبمرارة .. ومن المفيد ان نلفت النظر هنا الى اهمية تدوين ما تحمله الذاكرة ليكون العبـــرة .. وليكون الحقيقة خصوصا وان ادعاء الجاني في محكمة التاريخ يظل في اتجـــاه طلب البـــراءة والاسترحام .. ولقد قامت « الاتحاد » بهذا الدور خلال ٣٥ عاما بقدر ما سمحت مقصات الرقابة بنشره . فعدنا الى الذاكرة والى اعداد جريدتنا لنذكر بثلاث جرائم كبرى من بين مئات الجرائم التي ارتكبت ، ونقدمها في مناسبة الذكرى ال ٢٣ لمجزرة كفر قاسم التي تظل الوثيقة الثابتة لاستمرار الجرائم التي ارتكبت في اثناء النكبة وكانـــت دير ياسين النموذج لكل ما خطط له من يزعمون انهم « ارتكبوا الجريمة بدوافع انسانية » :

الرملـــة :

« في عام ١٩٤٨ كان رجال الجيش الاسرائيلي يأتون الينا بالسلاح ويطردوننا من بيوتنا قائلين : « يا الله عـــلى عبد الله » . وكان البعض يختبيء في بيته ولكنهم أخرجـــوا حتى الذين اختبأوا في البراميل . جمعوهم في ساحة البلدة وحملوهم في سيارات كبيرة وأرسلوهم الى « عبد الله » في الضفة الغربية لنهر الاردن . ولما كثر عدد « المسافرين » حملوا النساء منهم بالسيارات وساقوا الرجال مشيـــا .. لقد كانوا على عجلة من أمر تصفية عروبة الرملة . فاعلنوا : لا تأخذوا الاثاث وسنلحقه بالسيـــارات الاخرى .. ولمـــا طال عليهم الوقت واغلقت الحدود جمعوا من نبقي في الرملة (حوالي الف نسمة من ٢٥ الفا) ووضعوهم في غيتو عربي في احد أحياء المدينة . ثم اتوا الى الرملـــة ببعض اللاجئين من القرى والمدن العربية الاخرى وجاءوا بمن انقذ من مذبحة اللد التي قتل فيها حوالي ٥٠٠ شخص غدرا . بعد تسعة اشهر من الحصار . راح كل واحد يبحث عن بيته ، فكانت غالبيتها مسكونة فسكنوا في البيوت المهدومة او البراكيات وغيرها . »

(عيسى ضبيط — «الاتحاد» ١٨-٢-٧٧ — في اطار تحقيق صحفي عن الرملة)

يافـــا :

١٢٠ الف عربي في يافا . تعرضوا الى القصف بالمدافع وهم في بيوتهم . بل وفي احدى المرات حينما كان اهالي يافا يدفنون واحدا من شهدائهم الذي قتل بنفس رصاص القتل الجماعي .. اطلق عليهم وابل من الرصاص مـــن مصنع البيرة القريب فقتل وجرح العشرات . ولم يبق من أهالي يافا الاصليين سوى ثلاثة آلاف شخص يقطنون اليوم في حي العجمي .. الغيتو العربي الاول في البلاد .

(مصطفى سيف — «الاتحاد» ١-٦-٧٦ في اطار تحقيق صحفي عن يافا)

حيفـــا :

وصلت الى الحليصة . صعدت الى احـــد البيوت . درج البيت كان ملطخا بالدماء ، حضرت سيارة كبيرة بقيادة جماعة « ايتسل » .. صعدوا الى البيت .. داسوا على الدماء .. دخلوا البيت .. حملوا ما فيـــه من اثاث .. وغادروا المكان . ولم تمض ساعات حتى جاءت سيـــارات اخرى حملت الناس بالقوة وقذفت بهم الى وادي النسناس .

***

اهتزت حيفا طول الليل بأصوات الانفجارات واطلاق الرصاص بشكل مستمر ومزعج . كان واضحا أن المخـــطط هو ارهاب الناس . وقد تأكد الامر في اليوم التـــالي حين كانت سفن الترحيل تقلع من حيفا الى لبنان بشكل نشيط .

(بنيامين نايتهاوز — «الاتحاد» ٢٨-١٠-٧٧ في اطار زاوية ضيف الشهـــر)

هذه ثلاث حقائق من الذاكرة .. الافضل الا نتـــرك وقائعها لرابين والون وبيغن ليقدموها الى محكمة التاريخ .

(سلمان ناطور)

حزب العمال البريطاني في مواجهة سياسة المحافظين الاشد رجعية

(الحلقة الثانية والاخيرة)

بقلم: غوردون ماكلينان
السكرتير العام للحزب الشيوعي البريطاني

كانت «الاتحاد» نشرت الحلقه الاولى من مقال غوردون ماكلينان السكرتير العام للحزب الشيوعي البريطاني. وفيما يلي تنشر الحلقة الثانية والاخيرة. وفي مقاله يعالج غوردون آفاق الوضع في بريطانيا في ضوء عزيمة حزب العمال في الانتخابات الاخيرة ومتطلبات المرحلة الراهنة:

■ وضع الحزب الشيوعي الانتخابي

لقد تجلى التأييد الاوسع للحزب وسياسته في الانتخابات المحلية التي جرت في آن واحد مع الانتخابات العامة. ومن الامثلة التي يمكن ذكرها على ذلك دائرة روندا الانتخابية في ويلز، حيث حصل المرشح الشيوعي على ١٨١٩ صوتا، في حين ان نصيب المرشحين الشيوعيين في معارك الانتخابات المحلية التي شملت ما يزيد بقليل على ثلث الدائرة البرلمانية، كان ٧٣٦٨ صوتا واصبح أحد المرشحين الان أول محافظ شيوعي ينتخب في ويلز.

ان روندا لسوء الحظ ليست نموذجا ينسحب على المناطق الاخرى من بريطانيا حيث كانت أصواتنا اقل بكثير في الانتخابات المحلية والعامة على السواء. ولكن عموما كانت هناك نسبة من الاصوات أعلى بكثير للمرشحين الشيوعيين في الانتخابات المحلية حيث تسود ظروف مغايرة عن ظروف الانتخابات العامة.

وبالرغم من العوائق الكبيرة التي تواجه الشيوعيين في خوض النشاط الانتخابي في بريطانيا وتدني عدد الاصوات التي نحصل عليها عموما فقد كانت هناك روح وثابة بين الشيوعيين في الدوائر التي تنافسنا فيها.

كانت هذه الروح النضالية وهذا الحماس نابعين من الفهم السياسي الواضح لمدى حيوية المعركة السياسية التي يخوضها المرشحون الشيوعيون بالنسبة اليسار والحركة العمالية بأسرها.

ان المعركة التي خاضوا غمارها في الانتخابات هي من أجل سياسات يسارية يجب مواصلتها في فترة ما بعد الانتخابات. فالنضال من أجل سياسات يسارية في ظل وجود حكومة محافظة في السلطة، هو الان اكثر حيوية من أي وقت مضى. وسيحتاج الامر الى زج الملايين في العمل من اجل أجور ومرتبات تقاعدية أعلى، وأسبوع عمل من ٣٥ ساعة وتوسيع الحقوق النقابية والدمقراطية والدفاع عن الخدمات الاجتماعية والعامة، وان هذا ممكن التحقيق.

ان سياسات حكومة المحافظين الاجتماعية والاقتصادية ستثقل كاهل الغالبية الساحقة من الشعب لانها من حيث الاساس سياسات تخدم مصالح الاحتكارات الكبرى والشركات فوق القومية (متعددة الجنسية) البريطانية منها أو الاجنبية، وانها سياسات تخدم مصالح الاقلية التي تستحوذ على القسم الاعظم من ثروات بريطانيا وتسيطر على روافع السلطة.

ان طبيعة الحكومة الطبقية المعادية للدمقراطية والطبقة العاملة ستزداد وضوحا في الاشهر القادمة وان ملايين الناس، داخل وخارج الحركة العمالية، بما فيهم الكثير ممن صوتوا لصالح المحافظين، يمكن زجهم في العمل، لا حول مسائل اجتماعية واقتصادية فحسب، بل حول عدد من القضايا الحيوية الاخرى ايضا.

■ النضال ضد العنصرية

ومن هذه القضايا التي جرت بصددها مناقشات هامة خلال الانتخابات العامة، النضال من أجل استئصال العنصرية في مجتمعنا. ان حامل لواء العنصرية في بلادنا هو الجبهة القومية الفاشية. لقد كان للجبهة القومية (٣٠٣) مرشحين في الانتخابات وحصلت على (١٩١٠٠٠) صوت، وهذا أقل بكثير مما توقع العديد ان نحصل عليه. لقد كان ذلك حصيلة تحرك القوى المناهضة للفاشية على صعيد البلاد بأسرها في الاشهر التي سبقت الانتخابات، بما في ذلك نشاطات عصبة مكافحة الفاشية، والمعارضة الكفاحية للجبهة وللعنصرية التي أبداها آلاف الشباب وجماعات المهاجرين في بريطانيا خلال الانتخابات.

ولكن الحكومة الجديدة بسياستها العنصرية حول الهجرة وسمسرتها لصالح العنصرية في مجالات غيرها وكذلك سياساتها الاخرى، ستجعل الاوضاع الاجتماعية أسوأ مما هي عليه وتولد أخطارا جديدة تتطلب توسيع النضال المناهض للعنصرية على نطاق أوسع فأوسع. وسيتعين على المنظمات الجماهيرية للطبقة العاملة أن تزج بقوتها التي لا تضاهي في هذا النضال لقطع الطريق بصورة فعالة على العنصرية والفاشية.

■ النضال من أجل حل سياسي دمقراطي في أيرلندا

كما يجب ممارسة هذه القوة لتحقيق حل سياسي ودمقراطي في ايرلندا الشمالية. فان سياسة القمع المتبعة منذ زمن طويل والحكم البريطاني المباشر، تسببا في تأجيج كل جوانب الازمة في الدويلة المصطنعة التي خلقتها الامبريالية البريطانية قبل أكثر من نصف قرن، وتفرض على شعبها كل الاعباء الثقيلة والخسائر الفادحة في الارواح.

ان الحزب الشيوعي يناضل من أجل لائحة حقوق لايرلندا الشمالية تنص على حقوق دمقراطية ومدنية كاملة للمواطنين كافة ومن أجل توفير الظروف لانسحاب القوات المسلحة البريطانية انسحابا كاملا.

اننا ندين الاعمال الارهابية التي يقوم بها الجيش البريطاني وشركاؤه والمجموعات شبه العسكرية الموالية له. كما ندين حملة القطاع الموقت من الجيش الايرلندي بتفجير القنابل التي تقتل وتجرح الابرياء وتفضي الى ما يخدم الرجعية. ومن الواضح الان، وقد أحكمت الرجعية قبضتها على الدفة السياسية في بريطانيا، ان من المهام التي تحتل الاولوية بالنسبة لبريطانيا وايرلندا، هي اعداد مبادرات سياسية جديدة يمكن تنظيم حملات حولها في البلدان بما يؤدي الى حل سريع للوضع الراهن غير المحتمل والذي يشكل تهديدا لشغيلة البلدين.

■ قضايا السلام ونزع السلاح

ان القضايا الكبرى للسلام ونزع السلاح والانفراج تواجه القوى الدمقراطية في بريطانيا الان أيضا مواجهة حادة. والتصريحات العدوانية المتسمة بأسلوب الحرب الباردة التي ادلت بها في البرلمان رئيسة الوزراء الجديدة عندما كانت زعيمة المعارضة، لم تكن تنطوي على انحراف بل ان نظرتها السياسية الاساسية انما هي نظرة عداء شديد للاشتراكية والتحرر الوطني. وهي نظرة يشاطرها فيها أعضاء حكومتها، وقد تجلت في قرارهم فور انتهاء الانتخابات تقريبا بزيادة انفاق بريطانيا العسكري، بما في ذلك الانفاق على الاسلحة النووية. وكان هذا، بالطبع، ترجمة عملية للوعود التي قدمت في الحملة الانتخابية لان النسل الجديد من المحافظين الرجعيين في حكومة تاتشر لم يخف قط كراهيته للاشتراكية وبخاصة للاتحاد السوفييتي، وآراءه بأن بريطانيا يجب أن تنفق المزيد من مواردها المثقلة اصلا بالديون على أسلحة الدمار الجماعي. ولكن هذه نظرة واعتقاد يتعارضان مع جميع مصالح الشعب البريطاني ويشكلان خطرا على مستوى المعيشة الحالي ويهددان الحياة نفسها. ويمكن أنْ يتصدى لهما بل يجب أن يتصدى لها جميع من يتطلع في بريطانيا الى السلام ونزع السلاح وانتهاج سياسات لصالح الانفراج في أوروبا والعالم.

ويمثل الوضع في بريطانيا بعد الانتخابات العامة تحديا كبيرا للحركة العمالية البريطانية واليسار في بلادنا. وكانت اللجنة السياسية للحزب الشيوعي قد اعربت في اليوم التالي للانتخابات مباشرة عن ثقتها بأن الحركة ستقبل التحدي. واعلنت: «ان نتيجة الانتخابات انتكاسة خطيرة ولكنها لا تبرر الميول الاستسلامية. فهناك قوى باستطاعتها رد هجمة المحافظين على اعقابها».

وهذه القوى اوسع بكثير من الحركة العمالية. انها تضم في بريطانيا جميع الذين يمكن كسبهم للنضال دفاعا عن مستوى المعيشة وتوسيع الحقوق الدمقراطية وفي معارضة عيمنة المجموعة الاقتصادية الاوروبية على بريطانيا ومن اجل التحرر الوطني والسلام.

وقد بانت لمحات من طاقتها الكامنة في النضالات الجماهيرية للسنوات الماضية وتقتضي الحاجة الكبرى الان توحيدها في تحالف دمقراطي واسع للعمل بقيادة الطبقة العاملة، ومنظماتها الجماهيرية. هذا هو المطلوب لا لرد هجمة المحافظين على اعقابها فحسب، بل ولفتح طريق جديد امام بريطانيا.

■ طريق بريطانيا نحو الاشتراكية

وكان مفهوم ان يضطلع مثل هذا التحالف الدمقراطي الواسع بدور قوة التغيير السياسي الجذري في بريطانيا قد تمت بلورته على نحو خلاق في برنامج الحزب الشيوعي «طريق بريطانيا الى الاشتراكية» حيث جاء فيه: «ان هذا — التحالف الدمقراطي الواسع — غ. مكلينان — سيضم الاغلبية العظمى للشعب ويكون متفوقا تفوقا ساحقا من الناحية العددية ومن حيث القوة على القوى التي تريد ادامة الوضع القائم. والعامل الموضوعي لذلك هو ان اولئك الذين يملكون ويسيطرون على الاحتكارات التي تهيمن على النظام الاقتصادي والسياسي في بريطانيا، ليسوا الا اقلية ضئيلة من الشعب تنتهج سياسات تتعارض مع مصالح الغالبية العظمى» (١).

ومع تكشف سياسات حكومة المحافظين لا بد للحركة العمالية ان تعمل على خدمة «مصالح الغالبية العظمى». ولا يمكن تحقيق ذلك الا باضعاف قبضة اليمينيين والافكار اليمينية على الحركة العمالية، وان يمارس اليسار تأثيره المتزايد لا على سياسات الحركة فحسب، بل وان يكون قادرا على تحقيق العمل الجماهيري من اجل تنفيذ هذه السياسات. ان كيفية انجاز ذلك قضية حيوية تتطلب نقاشا عاجلا والى أقصى الحدود على نطاق قوى اليسار كافة وعلى جميع مستويات الحركة العمالية والدمقراطية.

ولهذا السبب دعا اجتماع اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي في ١٢ ايار (مايو) جميع منظمات الحزب الى السعي لاجراء مناقشات مع الاخرين في صفوف اليسار — في حزب العمال والنقابات والحركة الدمقراطية — بما يجعل من الممكن في الاشهر القادمة حدوث تطور جديد لوحدة اليسار في العمل والنضال السياسي.

■ نحو انتخابات قبل عام ١٩٨٤

وستكون الغاية والهدف من نشاط الحزب الشيوعي المساعدة على جعل هذا العمل والنضال من السعة بما «يوفر الظروف لاجراء انتخابات جديدة قبل ١٩٨٤ بفترة طويلة والحاق الهزيمة بالمحافظين في هذه الانتخابات» (تقرير الى اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي، ١٢ ايار — مايو —).

واننا لعلى ثقة من ان هذا الموقف في خلق الظروف لاجراء انتخابات عامة قبل ١٩٨٤ سيشارك في اتخاذه، على نحو متزايد، اخرون في الحركة العمالية والدمقراطية ولكنه سيكون مجرد «موقف»، «اعلان عن النية» وليس امكانية سياسية تتحقق على أرض الواقع الحي ما لم تتصد الحركة العمالية لواحد من اكبر التحديات لها الذي يتمثل في انتصار المحافظين.

وهذا التحدي الكبير هو في مدى تأثير الكثير من الشغيلة بافكار المحافظين. وكان نشطاء الحزب الشيوعي وحزب العمال قد واجهوا هذه المسألة خلال الانتخابات.

فالى حد ابعد بكثير مما عرف في السابق كان العمال في المصانع والشغيلة في بيوتهم يثيرون نقاطا في النقاش كانت ترديدا لفلسفة وسياسات المحافظين الرجعية حول الضرائب والملكية والخدمات والقانون والنظام والعرقية والنقابات. وكان واضحا من هذه النقاشات ان دعاية اجهزة الاعلام المتواصلة حول هذه وغيرها من القضايا قد اضعفت المواقف التقدمية والفهم الطبقي والاشتراكي في اذهان الملايين من العمال.

كيف سيتم تغيير هذا الاتجاه؟ انه سؤال حرج مطروح على اليسار والحركة العمالية.

ويرى الحزب الشيوعي ان هذا الاتجاه لا يمكن تغييره الا من خلال معركة كبرى في صفوف الشغيلة من أجل الافكار التقدمية والاشتراكية، معركة تدار وينظر اليها في الوقت نفسه باعتبارها شكلا لا ينفصم عن تطوير العمل ضد كل تهديد جديد تثيره سياسة حكومة المحافظين.

وهذا.. يتطلب التوجه الى جماهير الشغيلة يوما بعد يوم ومساعدتها على التنظيم دفاعا عن مصالحها، ويتطلب شرحا وتثقيفا وردا على الصحافة واجهزة الاعلام الرأسمالية واشاعة التضامن الطبقي والمشاركة في تصور ما يمكن ان تكون عليه بريطانيا بشرط معالجة الازمة الرأسمالية وانهاء هيمنة الاحتكارات العملاقة.

ويستلزم هذا، على صعيد عموم بريطانيا، ما يسميه «طريق بريطانيا الى الاشتراكية» بـ«تنظيم للاشتراكيين يسترشد بمبادىء الاشتراكية العلمية وينشط في كل مكان بين ابناء الشعب، في النضالات كافة، في جميع النقابات، في كل الحركات التقدمية... حزب منظم يتميز عن التجمعات اليسارية داخل حزب العمال والنقابات المستقلة وغيرها من القوى والحركات الاجتماعية» (٢).

وبكلمات اخرى، يتطلب، كجزء من يسار اكثر فعالية ابدا، حزبا شيوعيا اكبر، له فروع نضالية في المصانع، في اماكن العمل، في الجامعات والكليات والاحياء السكنية في سائر انحاء البلاد، حزب يعمل بنشاط يومي بين ابناء الشعب ويوزع جريدة اليسار اليومية، «مورننغ ستار»، باعداد اكبر.

ومن الواضح ان مسؤولية الحزب الشيوعي هي النضال من اجل هذا الفهم ومن اجل النمو الجديد في النشاط والتأييد الذي يستلزمه الوضع السياسي في بريطانيا الان للحزب الشيوعي.

وقد عقدنا العزم على خوض هذه المعركة مرورا بعام ١٩٧٩ الى الثمانينات، مرتفعين الى مستوى مسؤولياتنا الاوسع تجاه شغيلة بريطانيا والطبقة العاملة البريطانية على النحو الذي دأب عليه الشيوعيون البريطانيون.

١ — الطريق البريطاني الى الاشتراكية، لندن، ١٩٧٨، ص ١٧.
٢ — المصدر السابق، ص ٢٥.

اتحاد النقابات العالمي يوثق علاقاته بنقابات العمال في الدول العربية

براغ — الوكالات — قامت وفود عن اتحاد النقابات العالمي بزيارات الى بعض الدول العربية في شهري آب وايلول من هذا العام واجراء لقاءات ومحادثات مع نقابات العمال في هذه الدول. وتعرفت خلال ذلك على اوضاع العاملين في هذه الدول وذلك من أجل تعزيز عرى العلاقات لما يخدم مصالح الطبقة العاملة.

فلقد قام وفد برئاسة السكرتير العام لاتحاد النقابات العالمي، انريكو باستورينو، بزيارة الى الجمهورية الجزائرية بدعوة من النقابات الجزائرية اجرى خلالها لقاءات ومحادثات مع قادة النقابات الجزائرية برئاسة سكرتيرها العام د. عبد الله.

واعلن الوفد باسم ١٩٠ مليون عامل ينتسبون الى اتحاد النقابات العالمي عن تضامنه التام مع كفاح عمال وشعب الجزائر. كما اعلن اتحاد النقابات الجزائري عن تاييده التام لاتحاد النقابات العالمي.

وقام هذا الوفد، ايضا، بزيارة الجماهيرية الليبية بمناسبة عيد تأسيسها العاشر، وحل ضيفا على اتحاد النقابات الليبية.

وخلال زيارته عقد اجتماعات ومحادثات مع السكرتير العام للنقابات الليبية بشير هويدي. وقد تلاقت وجهات نظر الطرفين. واكدا خطورة الوضع في الشرق الاوسط الناجم عن استمرار الاحتلال الاسرائيلي والتحالف الامريكي — الاسرائيلي — المصري الجديد.

هذا.. وبدي اتحاد النقابات العالمي تعاطفه وتضامنه مع نقابات عمال لبنان الذين يعانون الامرين وخاصة في منطقة الجنوب — ضحية العدوان الاسرائيلي المستمر.

كما سبق واشترك وفد عن اتحاد النقابات العالمي، برئاسة سكرتيره العام في مؤتمر التضامن العالمي مع كفاح وحقوق الشعب العربي الفلسطيني الذي عقد في دمشق، في ايار الفائت.

العيد الثاني والستون لثورة اكتوبر الاشتراكية

بقلم: داعس أبو كشك
(نابلس المحتلة)

يحتفل الوطنيون والتقدميون في جميع انحاء العالم هذه الايام جنبا الى جنب مع شعوب الاتحاد السوفييتي بذكرى ثورة اكتوبر المجيدة، التي كانت نتيجة طبيعية للضعف الموضوعي المتفاقم للنظام الرأسمالي ونهوض النضال الثوري للبروليتاريا. وقد اكدت النظرية الماركسية للعملية الثورية العمالية دائما ضرورة قيام علاقات تلاحمية بين القوى الثورية على النطاق العالمي تحت شعار يا عمال العالم اتحدوا! فثورة اكتوبر الاشتراكية هي حقبة الثورات الاشتراكية وثورات التحرر الوطني.. انها حقبة تدهور الامبريالية والقضاء على الاستعمار واقامة الحياة الاشتراكية. وفي الوقت الحاضر يلاحظ تنامي النظام الاشتراكي في التطور الراهن حيث دخل نضال الكثير من بلدان اسيا وافريقيا وغيرها من اجل التحرر الوطني مرحلة جديدة، وان هذه الشعوب قد اختطت لنفسها سبيل التطور اللارأسمالي، وان هذه السياسة المبنية على الاشتراكية والتغيرات الجذرية في كافة الميادين الاجتماعية والاقتصادية تستجيب لمصالح كافة قطاعات الجماهير الشعبية وتؤدي الى توطيد الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي، وهذا يدل على أن العامل الاساسي في المرحلة الراهنة — الاتجاه الاساسي لتطور المجتمع — يحدده العالم الاشتراكي المتحد بالقوى التي تناضل ضد الامبريالية.

لقد كانت ثورة اكتوبر وما زالت نبراسا لكل شعوب العالم في سبيل التحرر والخلاص من الاستغلال والظلم والقهر الطبقي، ولقد كانت درسا لطلاب الحرية والاستقلال حيث اضاءت الطريق امام جموع الكادحين التي تكافح في نضالها الاقتصادي والسياسي ضد قوى الاستغلال والبطش والاضطهاد والتمييز العنصري.

واليوم تقود الطبقة العاملة النضال السياسي في قلب النظام الرأسمالي وفق هدى ومبادىء النظرية الماركسية — اللينينية.

ولقد خلقت ثورة اكتوبر تحالفا عظيما بين الطبقة العاملة والفلاحين الذي لا ينحصر ضمن الاطار الوطني، بل تعداه الى سائر بلدان العالم وأدى الى توثيق عرى التحالف بين الطبقة العاملة العالمية كلها مع الفلاحين ومع جميع الجماهير الكادحة والمسحوقة لتبديد النضال ضد قوى البغي والارهاب.

ولقد اوجدت ثورة اكتوبر قوة جبارة شكلتها السواعد العاملة لتقف سدا منيعا في وجه اطماع الاستعمار والرأسمالية. وكانت ولا تزال النصير المخلص الامين لكل شعوب العالم المناضلة ضد الاستعمار والاحتلال.

وفي هذه المناسبة التاريخية الهامة لا يسعنا الا ان نشيد بالنضالات الجبارة التي يقوم بها الاتحاد السوفييتي ومنظومة الدول الاشتراكية في سبيل نصرة قضيتنا العادلة، قضية الشعب الفلسطيني وحقه المشروع في اقامة دولته المستقلة وحقه في تقرير المصير. كذلك نلمس التحالف الاستراتيجي العميق بين القطر العربي السوري والاتحاد السوفييتي، هذا التحالف القائم على تعزيز الروابط الكفاحية والنضالية ضد اقطاب «كامب ديفيد» وتفويت الفرصة على هذا الثالوث بيغن — السادات — كارتر الساعي الى فرض الحكم الذاتي على الجماهير الفلسطينية في الارض المحتلة.

ومن هذا المنطلق ندعو الى تعزيز روابط الصداقة الكفاحية مع الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية لانه اثبت عمليا بأنه السند الحقيقي للثورة الفلسطينية خاصة ولحركة التحرر الوطني العربي عامة ولكل الشعوب المناضلة من اجل الحرية وحق تقرير المصير والاستقلال والسلام العادل.

وزير الدفاع السوفييتي اوستينوف يحذر الغرب من مخاطر برامجه العدوانية

موسكو — خاص بـ«الاتحاد» — حذر المارشال ديمتري اوستينوف، وزير الدفاع في الاتحاد السوفييتي، الولايات المتحدة الامريكية والدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي من الاخطار التي تنطوي عليها برامج الامبريالية الامريكية القاضية بنشر شبكة متطورة من صواريخ (بيرشنغ ٢) على الحدود مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية.

وقال المارشال اوستينوف في مقال نشرته صحيفة «برافدا»، في نهاية الاسبوع، ان تنفيذ هذا البرنامج الامبريالي العدواني في الوقت الذي تقدم فيه الاتحاد السوفييتي بمشروع لتخفيض حجم قواته واسلحته في وسط اوروبا سيدفع الاتحاد السوفييتي الى اعادة النظر في سحب قواته من جمهورية المانيا الدمقراطية. وقال اوستينوف ان الاوساط المسؤولة في الولايات المتحدة الامريكية والمانيا الغربية وبريطانيا تعرض الانفراج الدولي الى الاخطار. وتخطىء هذه الاوساط ان هي ظنت ان الاتحاد السوفييتي سيخفض قواته في وسط اوروبا من جانب واحد.

هذا ومن الجدير بالذكر ان القوى الدمقراطية والتقدمية والمحبة للسلام في العالم تدعو دول حلف الاطلسي والولايات المتحدة الامريكية الى الاستجابة لمبادرة الاتحاد السوفييتي السلمية القاضية بتخفيض القنوات والاسلحة في وسط اوروبا. وترى الاوساط الدمقراطية في مبادرة الاتحاد السوفييتي عاملا هاما في تعميق الانفراج الدولي وتخفيف حدة التوتر في العالم ان استجابت الدول الغربية لها.

خطوة اخرى على طريق تعميق علاقات الصداقة العربية — السوفييتية

موسكو — خاص بـ«الاتحاد» — وقع ليونيد بريجنيف وعبد الفتاح اسماعيل، يوم الخميس الماضي، في الكرملين على معاهدة الصداقة والتعاون بين بلديهما لمدة عشرين عاما.

وتنص المعاهدة على تصميم البلدين الاتحاد السوفييتي واليمن الدمقراطي على تعميق وتوطيد اواصر الصداقة والتعاون بينهما في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية. ووقع الرئيسان كذلك على بروتوكول التعاون الاقتصادي والفني.

وذكرت وكالة الانباء السوفييتية الرسمية «تاس» ان البلدين اتفقا على التشاور في القضايا الدولية التي تهم البلدين. واضافت ان المعاهدة تنص على انه في حالة نشوء اوضاع تهدد السلام العالمي، او تخل به سيقيم الجانبان اتصالات فورية لتنسيق المواقف والخطوات الواجب اتخاذها لازالة هذا الخطر.

وتعهد البلدان بالعمل الدائم على ايجاد تسوية سلمية شاملة لازمة الشرق الاوسط تضمن الانسحاب الاسرائيلي من جميع المناطق العربية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية الوطنية المستقلة.

كما اعلنا عن اتفاقهما التام على اقامة نظام أمن فعال في اسيا على اساس الجهود المشتركة لجميع دول وشعوب القارة.

ويشير المراقبون الى ان توقيع الاتحاد السوفييتي وجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية على معاهدة الصداقة والتعاون يعمق المسيرة الثورية لليمن الدمقراطي ويقوي جبهة الصمود والتصدي في مواجهة المؤامرة الثلاثية.

الحزب الجمهوري الامري[كي] يؤكد دعمه لاسرائيل

واشنطن — اكد السناتور الام[ريكي] فرانك تشرتش، رئيس لجنة العلا[قات] الخارجية في مجلس الشيوخ، في [...] الاسبوع الماضي، امام اجتماع لا[...] بالمنظمات الصهيونية في ولاية «كل[يف]لاند» التزام بلاده التاريخي والسـ[...] والادبي بدعم اسرائيل.

وكان ذلك في معرض دفاعه عـ[ن] اتفاقيات «كامب ديفيد» حيث قا[ل] انها من أهم ما انجزته امريكا [...] الصعيد السياسي، في تاريـ[خ...] المعاصر.

ودافع تشرتش عن سياسة ا[سرائيل] العدوانية في جنوب لبنان موج[ها] الانتقاد الى الاوساط الامري[كية] المعارضة لهذه السياسة وقال [...] ان هذه الانتقادات تتعارض [مع] «كامب ديفيد».

ثم وجه السناتور فرانك [...] الحزب الجمهوري، انتقاده الشـ[...] الى مرشح حزبه — جون كونالي [...] تصريحاته التي دعا فيها الى تـ[...] تسوية تضمن حقوق كافة الاطـ[راف] المتنازعة.

اضراب احتجاجي لاكثر من ١٠٠ ألف طبيب فرنسي

باريس — شهدت فرنسا، يوم الاربعاء الماضي، اضرابا احتجاجيا كبيرا ليوم واحد قام به اكثر من مئة الف طبيب. ولم يستقبل الاطباء المقربون المرضى الا في الحالات الخطرة.

وعبر الاطباء عن احتجاجهم على قرار الحكومة تجميد الاجور وتقليص السوبسيديا عن الخدمات الصحية الحكومية والتي تعاني من نواقص مزمنة. ومن المتوقع ان يصل العجز في النفقات على الخدمات الصحية، هذا العام، الى ٥ مليار دولار.

عزلة النظام الساداتي في افريقيا تتعمق

طرابلس الغرب — الوكالات — صرح وزير خارجية جمهورية الكونغو الشعبية ان نظام السادات لم يعد مؤهلا للقيام بأي دور في حركة تحرير افريقيا. ولهذا فان بلاده ترفض عقد اجتماعات لجنة التنسيق لتحرير افريقيا، في القاهرة.

وكان وزير خارجية جمهورية الكونغو الشعبية قد ادلى بهذا التصريح في اثناء المباحثات التي اجراها مع نظيره الليبي عبد السلام التريكي، يوم الثلاثاء الماضي، في طرابلس.

تخويل سليمان دميريل بتشكيل الحكومة التركية

انقرة — خول الرئيس التركي كوتوتورك، مؤخرا، سليمان دميريل زعيم حزب الاستقلال تشكيل حكومة جديدة. وذلك بعد الهزيمة التي منى بها حزب بولند اجاويد في الانتخابات الاخيرة وادت الى استقالة حكومته.

ويذكر ان دميريل وهو زعيم المعارضة اليمينية شغل مرات عديدة منصب رئيس حكومة تركيا.

بولونيا تؤكد دعمها لكفاح الشعوب العربية

عمان — الوكالات — اعلن وزير خارجية جمهورية بولونيا الاشتراكية ان بلاده تدعم دعما تاما نضال الشعوب العربية العادل من أجل تحرير أراضيها التي احتلتها اسرائيل في عدوان حزيران ١٩٦٧. واكد الوزير البولوني ان لا حل لأزمة الشرق الاوسط دون انسحاب المعتدين واقرار حقوق الشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة.

هذا وكان الوزير البولوني قد قام، في نهاية الاسبوع الاسبق، بزيارة رسمية الى الاردن اجرى خلالها المباحثات مع الحكومة الاردنية حول توثيق العلاقات الثنائية بين البلدين. كما بحث بعض القضايا الدولية التي تهمهما.

وفد رجال المسلمين الافغان في الاتحاد السوفييتي

موسكو — من غسان حبيب مراسلـ[نا] الخاص — انهى وفد كبير من رجا[ل] الدين المسلمين الافغان زيارة الى الاتحاد السوفييتي استمرت اسبوعين وذلك بدعوة من المجلـ[س] الاسلامي لاسيا الوسطى وكازاخستان.

وقام الوفد الافغاني برئاسة عـ[بد] العزيز الصادق، رئيس مجلـ[س] الفقه في افغانستان، بجولة واسـ[عة] في مناطق الاتحاد السوفييتي [زار] خلالها الاماكن الاثرية الاسلاميـ[ة] والمساجد وكليات الشريعة. كمـ[ا] التقى اعضاء الوفد الافغاني بر[جال] من رجال الدين في الاتحـ[اد] السوفييتي. وعبر اعضاء الوفـ[د] في اثناء زيارتهم عن تقديرهـ[م] العميق لانجازات الاتحاد السوفـ[ييتي] في شتى المجالات. واكـ[دوا ان] المسلمين في الاتحاد السوفـ[ييتي] يتمتعون بحرية ممارسة الشعـ[ائر] الدينية.

خبر وتعليق: تغيير الوجوه لن ينقذ الدكتاتورية في السلفادور

اطاحت مجموعة من ضباط الجيش في السلفادور بقيادة الجنرال أدولف أرنولدو ماخانو والجنرال هايمي عبد الله غوتيريس بنظام الدكتاتور كارلوس اومبرتو روميرو، والذي تربع في السلطة منذ نيسان عام ١٩٧٢. واعلن الانقلابيون في اليوم التالي أنهم سيعملون على انهاء الانظمة الدكتاتورية التي تعاقبت على البلاد منذ عام ١٩٣١. وانهم سيدخلون الاصلاحات العديدة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الى حياة البلاد.

وجمهورية السلفادور دولة تقع في امريكا الوسطى على شاطىء المحيط الهادىء. تبلغ مساحتها ٢١٣٩٣ كيلومتر مربع. يعيش فيها ٤،٥ مليون انسان أي انها من أكثر دول امريكا اللاتينية كثافة في السكان. وعاصمتها سان — سلفادور التي يعيش فيها ٨٠٠ الف انسان أغلبيتهم الساحقة تسكن الاكواخ.

وعانت جمهورية السلفادور من تعاقب الانظمة الدكتاتورية فيها. وقد سعت كليا الى الحفاظ على مصالح الاقطاعيين والرأسمال الاجنبي معتمدة على قوات الجيش والشرطة والتنظيمات الارهابية. ويكفي ان نذكر ان الانظمة الدكتاتورية كانت تحافظ على مصالح ١٤ عائلة اقطاعية فقط تسلطت على مقدرات البلاد الزراعية. فقد امتلك ٢٪ فقط من تعداد السكان ٦٠٪ من الارض. و ٢٠٪ من السكان كانت تسيطر على ٨٠٪ من مجمل الدخل القومي. هذا في الوقت الذي وصلت فيه الامية الى ٣٧٪ في المدن و٦٧٪ في الريف. كما بلغ حجم العاطلين عن العمل ٣٣٪ في هذه البلاد الزراعية والمتطورة نسبيا بين دول امريكا اللاتينية الاخرى.

ومنذ ان اطاح الشعب في نيكاراغوا بنظام الدكتاتور سوموزا شهدت الحركة الوطنية المعادية للدكتاتورية في السلفادور نشاطا وحماسا منقطع النظير. ونظم «اتحاد الشعب الثوري» الذي تأسس في عام ١٩٧٥ ويضم في صفوفه أوسع الفئات الشعبية العمالية والفلاحية والطلابية ومن المثقفين: العديد من النشاطات الكفاحية داعيا الجماهير الى النضال من اجل اسقاط النظام الدكتاتوري ووقف الارهاب الدموي ومن اجل إحداث التغييرات الاجتماعية الجذرية. واشار في حينه المراقبون السياسيون الى ان الدكتاتورية في السلفادور ستسقط قريبا امام ضربات القوى الدمقراطية والثورية وامام تفاعل وتنشيط القوى الفدائية المسلحة التابعة «لاتحاد الشعب الثوري». والتي تزامنت مع تصاعد الحركة الاضرابية التي نظمها العمال والفلاحون في البلاد. وامام الخوف من تصاعد الهبة الشعبية وتطورها بشكل سريع الى ثورة شعبية مسلحة شاملة تقضي على الدكتاتورية والارتباط بالرأسمال الامريكي وشركاته الاحتكارية التي تتسلط على الصناعة والتجارة في هذه البلاد وعلى تسويق القهوة وهي الانتاج الزراعي الرئيسي في السلفادور: بدات الادارة الامريكية والقوى الرجعية المرتبطة بها في السلفادور تبحث عن مخرج لها من هذه الازمة ومحاولة انقاذ ما يمكن انقاذه لكي لا تفقد مواقعها كلية كما حدث في نيكاراغوا.

وفي سبيل تحقيق هذه الاهداف نشط سفير الولايات المتحدة الامريكية في السلفادور فرانك ريفاين في اجراء المباحثات والمفاوضات مع اصحاب رؤوس الاموال في السلفادور ومع بعض الشخصيات السياسية من حزب المسيحيين الدمقراطيين وممثلي الكنيسة الكاثوليكية المطالبين باحداث الاصلاحات. الا ان هذا النشاط آثار غضب جماهير الشعب في السلفادور، والذي اعتبره تدخلا في شؤونه الداخلية.

الا ان المراقبين يجمعون على ان الادارة الامريكية لم تفقد أملها في الاحتفاظ بالسلفادور كمزرعة لها. ولهذا توجهت الى مجموعة من الضباط الذين تدربوا في أمريكا واوعزت لهم بالقيام بمثل هذا الانقلاب الابيض الذي نفذ فعلا في الخامس عشر من اكتوبر الجاري.

وقد اصدر اتحاد الشعب الثوري في السلفادور بيانا فضح فيه هذه المناورة الامبريالية الامريكية والتي جاءت كمحاولة لاجهاض الثورة الشعبية والاطاحة بالنظام الدكتاتوري ولمنع تنفيذ التغييرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية الجذرية في صالح جماهير الشعب الكادحة والتي عانت الامرين في ظل الانظمة الدكتاتورية.

ودعا اتحاد الشعب الثوري الى تصعيد النضال الجماهيري وذلك لاجبار الضباط والعسكر في السلفادور الى التخلي عن السلطة وتسليمها الى القوى السياسية الوطنية حقا والتي تدعو الى اشاعة الحرية السياسية في البلاد والى استقلالها السياسي والاقتصادي وعدم خضوعها لاملاء الشركات الاحتكارية الامريكية.

وحذر «اتحاد الشعب الثوري» جماهير الشعب من الوقوع في الشرك الامبريالي والاكتفاء بالتغيير الظاهري الذي جرى في السلطة، الامر الذي يتطلب وحدة كافة القوى الثورية في السلفادور وزيادة يقظتها.

ومهما يكن من أمر فان تجارب حركة التحرر الوطني العالمية اثبتت ان بامكان الامبريالية ان تنجح موقتا في تمرير مناورة لها ولكن ليس بامكانها الصمود امام القوى الثورية الموحدة واليقظة الى ما لا نهاية. وقد عبر الحزب الشيوعي في السلفادور عن قناعته من ان الفصائل الثورية في السلفادور قادرة على اجهاض مناورة الامبريالية الامريكية هذه والاطاحة بنظام حكم العسكر. وهي قادرة ايضا على فرض هيبتها وبرنامجها الداعي الى احداث التغييرات الجذرية العميقة في السلفادور لتلحق بركب التطور والتقدم العالمي.

عفيف سالم

عالم الشباب

تراجع وتوازن في مستويات فرق الدرجة الممتازة

هذا السبت .:. الفوز الاول لكفر قاسم وخسارة خامسة لام الفحم .:. الطيبة في قمة الدوري .:.

تميزت مباريات الاسبوع الخامس للدرجة الممتازة في كرة القدم بكثرة نتائج التعادل (٦ مباريات تعادل من ٨) . وفقط في مباراتين تمكن كل من هبوعيل بيتح تكفا وهبوعيل يهود من انتزاع النصر على ارض ملعبيهما امام بيتار تل ابيب ورمات عميدار ، الامر الذي يشير الى تراجع ملحوظ في المستوى العام لالعاب هذا الاسبوع والى توازن القوى الفعلي للفرق بمستواها الفني والكروي ، الامر الذي لم يحدث اية تغييرات جذرية على لائحة الدوري .

فريق هبوعيل تل ابيب المتربع على ...مة الدوري عاد من مباراته الهامة في ...يفا امام هبوعيل حيفا وفي جعبته نقطة ...عادل ثمينة بعد تعادله دون اهداف ...حافظا على مركزه الاول وبقي مرماه ...ظيفا في خمس مباريات متتالية . وفي ...ذه المباراة بالذات نجا بجلده ، حيث ...نحت الفرصة لفريق حيفا بواسطة ...ربة جزاء من ١١ مترا في الدقيقة ٦٢ ...ن المباراة لصالح حيفا لكن اللاعب ...شاب شتيكر لم يفلح بتصويب الكرة ...لى مرمى تل ابيب . وحتى نهاية ...المباراة بقيت النتيجة متعادلة سلبيا .

اما اللقاء الهام الثاني والذي جلب ...والي ٢٠ الف متفرج الى ملعب ...لومفيلد في يافا ، والذي جرى بين ...ريقي مكابي تل ابيب وبيتار القدس ...انتهى هو الآخر بالتعادل السلبي دون ...حقيق أهداف . وكان المستوى الكروي ...به متوسطا . واضاع فريق تل ...بيب فرصا سانحة للفوز كان من ابرزها ...عن انفرد اللاعب شفيتسر بحامي ...لمرمى الخصم في الدقائق الاخيرة ...لمباراة لكنه سددها رأسا لتصطدم ...جسم حامي المرمى .

الدرجة القطرية

وضمن مباريات الدرجة القطرية ...امام حوالي ٤ آلاف متفرج في ملعب ...عكا البلدي كان اللقاء المرتقب بين ...هبوعيل عكا (الذي يتربع في رأس ...الدوري) ومكابي حيفا الذي تذوق ...مرارة اربع خسارات منذ افتتاح ...الدوري . توقع الجميع مباراة شيقة ...وفعلا كان الامر كذلك ، وكانت نتيجتها ...مفاجأة هذا الاسبوع حيث خسر فريق ...عكا المباراة بالنتيجة (١ — ٢) وهبط ...عن عرشه الى المرتبة الثانية واحتل ...مكانه فريق هبوعيل بيسان ، الجديد في ...الدرجة القطرية ، بعد ان تعادل بدون ...اهداف مع هبوعيل حولون .

الدرجة الاولى

الخسارة المؤلمة لشباب ام الفحم ...بالنتيجة العالية جدا (٨ — صفر) ...امام كريات شمونة كانت ابرز احداث ...هذا الاسبوع في العاب الدرجة الاولى ...خصوصا وان هذه هي الخسارة ...الخامسة على التوالي للفريق . حيث ...لم يستطع ان يحرز هدفا واحدا في ...مبارياته مما جعل رصيده من الاهداف ...(صفر مقابل ١٦) .

اما فريق اخاء ابناء الناصرة ، الذي ...خسر هو الآخر مباراته هذا السبت ...امام هبوعيل رعنانا ، فقد فاجأنا ببرودة ...وقلة حماسه مقابل برودة لاعبي ...رعنانا . والغريب انه استطاع جملة ...

مرماه .٩ دقيقة تقريبا .. واحرز هدف الفوز فقط في الدقيقة الاخيرة .

ومقابل هاتين الخسارتين هناك فوزان هامان احرزهما فريقا شباب الناصرة وشباب كفر قاسم .

ففي الناصرة تمكن فريق الشباب من الفوز بهدفين مقابل هدف واحد لفريق كريات آتا بعد ان انهى الفريق الشوط الاول بخسارة هدف مقابل لا شيء . وفي الشوط الثاني شد الفريق من ازره وشن ضغطا مكثفا على مرمى الفريق الضيف اسفر عن احراز هدفين الاول من رأس عصام زعبي والثاني من قدم اسامة خوري .

اما فريق كفر قاسم فقد نجح في احراز الفوز الاول له في هذا الدوري وبالذات في مباراة خارجية على ملعب حولون مع فريق لزروس المحلي بالنتيجة (٣ — ٢) . وقد احرز هدف الفوز في الدقيقة .٩ وكان مسك الختام لمباراة شيقة وهامة .

الدرجة الثانية

ننشر فيما يلي وصفا تفصيليا لمباراتي شفاعمرو والطيبة ، اما الفرق الاخرى فنكتفي بنشر نتائجها لضيق المجال .. ومعذرة من قرائنا ..

فوز ساحق آخر لشفاعمرو

شفاعمرو — من عبد فرهود — تابع فريق ابناء شفاعمرو سلسلة انتصاراته كثيرة الاهداف وعلى ملعب شفاعمرو ووسط جمهور كبير من المشجعين التقى هذا السبت بفريق هبوعيل مجدال هعيمق في مباراة حماسية ضمن مباريات دوري الدرجة الثانية اسفرت عن فوزه بستة اهداف مقابل هدف واحد .

بدأت المباراة ، التي اراد لها ابناء شفاعمرو ان تكون دعما لموقعهم في المرتبة الاولى ، سريعة وجميلة . ومنذ الدقائق الاولى شن هجوم ابناء شفاعمرو الهجمات تلو الاخرى على مرمى الفريق الضيف . وفي الدقيقة ال ١٧ استطاع اللاعب امين مباركي من تسجيل الهدف الاول لفريقه لتبعه بولس صباح في الدقائق ٢٠ و ٣٥ بتسجيل هدفين جميلين . الا ان فريق هبوعيل مجدال هعيمق صحا من ارتباكه وسجل الهدف الاول . وبهذا انتهى الشوط الاول بالنتيجة (٣ — ١) لصالح ابناء شفاعمرو .

ومع بداية الشوط الثاني من المباراة شن ابناء شفاعمرو الهجمات السريعة والقوية لتعزيز نصرهم هذا وتمكن اللاعبون نسيم جروس وزاهي ارملي ومجيد سابق في الدقائق ٦٠ و ٦٥ و ٧٠ من تسجيل ثلاثة اهداف متتالية . وبهذه النتيجة (٦ — ١) انتهت هذه المباراة الشيقة والمثيرة .

وهمسة عتاب لا بد من الهمس بها في اذن الجمهور الشفاعمري وهي — لا بد من التحلي بالصبر وبالروح الرياضية العالية والامتناع عن اي تصرف يسيء الى سمعة ابناء شفاعمرو الرياضية . خصوصا وان بعض الحكام يتذرعون بمثل هذه التصرفات لحرمان فرقنا العربية من الاستمرار في مسيرتها .

شباب الطيبة يعايدون جمهورهم بتصدرهم للائحة الدوري

الطيبة — من عبدالقادر ظاهر — كانت دائما مباريات شباب الطيبة مع هبوعيل العفولة لقاءات هامة وحاسمة وذات مستوى جيد . وفي هذا الموسم يتطلع شباب الطيبة الى الدرجة الاولى بتفاؤل . ويدعمون ذلك بنتائج وانتصارات توازي هذا التفاؤل وتثبته .

وفي هذا السبت خرج الشباب الى ملعب العفولة وهم على علم باهمية نتيجة هذه المباراة امام هبوعيل العفولة . لذا كان من الواضح ان فريق شباب الطيبة مصمم على تحقيق النصر واللعب بشكل افضل والعودة الى الطيبة بنصر آخر استعدادا للقائهم في الاسبوع القادم مع فريق مكابي زخرون يعقوب الذي ينافسهم على المرتبة الاولى . وفعلا تحقق ذلك وسجل الشباب نصرا على العفولة مدعوما بلعب منسق وجيد . وسجلوا ٣ أهداف جميلة ضمنت لهم النصر مقابل هدفين سجلا في مرماهم احدهما نتيجة خطأ وقع فيه لاعب الدفاع محمد ابو العسل .

افتتح الشباب مباراتهم بشكل حماسي وسريع وبهجوم مركز على مرمى العفولة . واثمر ذلك في الدقيقة الثانية مباشرة بهدف سريع وخاطف لصالح الطيبة من قدم اللاعب يشدق روغك بعد تسلمه كرة جيدة من اللاعب محمود عبد القادر .

جمهور الطيبة الذي صاحب الفريق الهبه بالتشجيع والحماس مما دفع اللاعبين الى مرمى العفولة في مرات متتالية ، الامر الذي احدث بلبلة في خط دفاع العفولة ولكن دون اهداف اضافية لصالح الطيبة .

في الدقيقة التاسعة كرة فريدة لفريق العفولة تنقل باتجاه مرمى الطيبة حيث تصل الى محمد ابو العسل ، الذي حاول اعادة الكرة الى حامي مرماه لكنه قدم الكرة بخطأ الى مهاجم من العفولة الذي اسكنها شباك الطيبة وعادل النتيجة ١ — ١ .

واستمر اللعب . والشباب لم يتأثروا . واندفعوا بحذر وتركيز . وفي الدقيقة ال ١٨ احتسبت ضربة جزاء لصالحهم من بعد ٣٠ مترا . وتصدى لها يتسحق زلتسر واسكنها داخل المرمى بضربة فنية جميلة .

وتضاعف حماس الشباب والجمهور . وأخذ اللعب طابع الاتقان والتصويب بصورة افضل مما اثمر هدفا ثالثا لصالح الطيبة في الدقيقة ٢٨ . بديع بدران يرفع كرة من اليسار باتجاه مرمى العفولة والتي انتظرها وليد القلة وبرأسه يسجل الهدف الثالث .

وقبل انتهاء الشوط الاول تمكن فريق العفولة من تسجيل هدفه الثاني وذلك ايضا بسبب عدم تيقظ في خط دفاع الطيبة .

الشوط الثاني كان لعبه سريع واخذ طابع الخشونة من قبل العفولة ، الامر الذي ادى الى اصابة عدة لاعبين من الطيبة دون اعتبار او اهتمام حكم المباراة . وانتهت المباراة دون تسجيل أهداف أخرى اضافية وضمان فوز لامع للشباب . مما ادى الى ارتقائهم قمة لائحة الدوري وذلك « بمساعدة » فريق عربي آخر ، شباب سولم ، الذي اقتنص نقطة تعادل من فريق زخرون يعقوب على ملعب الاخير .

ناديا كومونيتشي اليوم أفضل منها في عام ١٩٧٦

حيفا — مكتب « الاتحاد » — يشير الملقون الرياضيون الذين تابعوا باهتمام بالغ تمارين الجمباز المعقدة التي قدمتها الرياضية الرومانية ناديا كومونتشي في اوسلو استعدادا لمباريات بطولة العالم في الجمباز الى ان اللياقة البدنية التي تتمتع بها هذه الرياضية الآن افضل بكثير مما كانت عليه في عام ١٩٧٦ .

ويعتقد هؤلاء الملقون ان ناديا كومونتشي هي المرشحة للفوز ببطولة العالم في العاب الجمباز وذلك في المباريات التي ستجري في كانون الاول القادم في مدينة دلاس .

هذا ومن الجدير بالذكر ان ناديا كومونتشي ، التي تستعد للاحتفال بعيد ميلادها ال — ١٨ ، حصلت على ٧٩،٢٠ نقطة من مجموع ٨٠ نقطة في مباريات اوسلو التي جرت في الاسبوع الماضي

الشبيبة السوفييتية

(أسئلة وأجوبة)

تأليف الصحفي غريغوري ريزنيتشينكو

اصدار : دار نشر وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء

— الحلقة الثانية —

« لماذا ينضم الجميع الى الكومسومول ؟ »

اولا : ليس الجميع . يضم الكومسومول ما يزيد قليلا عن نصف شباب الاتحاد السوفييتي في سن الانضمام الى الكومسومول . فالكومسومول منظمة طوعية . وهي تضم بين صفوفها الجزء الاكثر طليعية من الشباب السوفييتي . ويجب أن يثبت الفتى او الفتاة فعلا حقه في أن يصبح عضوا في الكومسومول . فهم ملزمون ليس فقط بالدراسة على نحو جيد بل ان يكون على مثل اخلاقية سامية وان يكونوا امناء شرفاء متواضعين يلبون دعوة المحتاج ويظهرون النشاط الاجتماعي .

ان الاهداف والمهام السامية التي يضعها الكومسومول نصب عينيه تحدد ايضا مبادئ قبول الاعضاء الجدد . فالى جانب طلب الالتحاق الذي يتقدم به طالب الانضمام الى الكومسومول وسيرة حياته يجب أن يتقدم ايضا الى المنظمة القاعدية بتوصية اثنين من أعضاء الكومسومول او أن تكون بينهما توصية واحد من أعضاء الحزب الشيوعي السوفييتي . وتقرر الجمعية العمومية للكومسومول مسائل قبول أعضاء جدد في الكومسومول .

لا تعطى عضوية الكومسومول اية مميزات . فالشباب لا ينضم الى الكومسومول من اجل الحصول على الميزات . فالشباب السوفييتي تروقه اتاحة الفرصة له لكي يشارك بشكل منظم فعال في كافة شؤون البلاد مع أقرانهم المتحدين معهم في الفكر .

واليكم اجابات اناس معينين :

فلاديمير سولوختشنكو ، عامل : « الكومسومول هو مدرسة فريدة من نوعها يتعلم المرء فيها مهارات العمل الاجتماعي والنشاط الجماعي والقدرة على السير نحو الهدف المحدد والتعلم لدى اجيال الاكبر الثبات على المبدأ والاخلاص في حب الوطن .

ويخيل لي أن الفضل الاكبر للكومسومول يتمثل في انه يساعد الفتيان والفتيات على أن يصبحوا بناة نشطاء مهرة للمجتمع الجديد » .

ايونيد اوفتشينيكوف ، جندي : « لقد علمني الكومسومول فهم وتقييم حياتي على نحو سليم بل وحياة الاخرين ايضا وكذلك تعلم كل ما هو افضل لدى المحيطين وتطويره في الذات . وتعلمت من الكومسومول ايضا النضال من اجل كل فرد والدخول في معركة فورية مع اللامبالاة ومساعدة الناس وعمل الخير ليس لنفسك فقط بل والتفكير في جميع من يحيطون بك .. هذه الاشياء كلها علمني اياها الكومسومول » .

« ما هي الموارد التي يقوم عليها الكومسومول ؟ »

— يقوم الكومسومول على اشتراكات العضوية وكذلك الاموال الواردة من نشاط اصدار الصحف والمطبوعات واجراء اليانصيب ذي الجوائز المالية والعينية .. الخ .

تسمح الميزانية التي يتصرف فيها الكومسومول بتمويل النشاط المتعدد النواحي للكومسومول . فعلى سبيل المثال انشئت باموال الكومسومول في السنوات العشر الاخيرة وحدها عشرة معسكرات سياحية دولية في اكثر المناطق الطبيعية جمالا في الاتحاد السوفييتي وانشئت دور الشباب والفنادق والمتاحف التذكارية لابطال الكومسومول وكثير غيرها من المنشآت الاخرى .

« هل لدى الكومسومول امكانية التأثير على السياسة الداخلية والخارجية للدولة السوفييتية ؟ »

— بكل تأكيد . يضمن دستور الاتحاد السوفييتي للكومسومول حق المشاركة في تقرير المسائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وحق المبادرة التشريعية . وهذا يعني انه بوسع الكومسومول حق المشاركة في تقرير المسائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وحق المبادرة التشريعية . وهذا يعني انه بوسع الكومسومول أن يتقدم الى الجهاز الاعلى للاتحاد السوفييتي اقتراحات بشأن تحسين التشريع القائم وطرح مشاريع جديدة على بساط البحث .

وهكذا يشارك بشكل نشيط في تشكيل السياسة الداخلية والخارجية للدولة . يمثل النواب الشباب دون الثلاثين من العمر ثلث اجمالي قوام نواب البلاد (٧٠٠ الف من ٢،٢ مليون نائب) . ان ٢٧٩ من نواب السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي من الشباب . ولقد اختير بوريس باستوخوف السكرتير الاول للجنة المركزية للكومسومول نائبا في السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي وعضوا في هيئة رئاسة السوفييت الاعلى .

يشارك فتيان وفتيات البلاد برغبة في مناقشة اهم مشروعات القوانين والوثائق . فقد شارك في مناقشة مشروع الدستور الجديد ٤٦ مليون شاب وشابة تقدموا باكثر من خمسة ملايين اقتراح وملاحظة واضافة . وبفضل مشاركتهم تم الى حد كبير تغيير المادتين ١١٨ و ١٧٢ من المشروع واضيفت مادة اخرى جديدة . اما فيما يتعلق بتأثير الكومسومول على السياسة الخارجية ، فان برنامج التطوير اللاحق للنضال من اجل السلام والتعاون الدولي ومن اجل حرية واستقلال الشعوب الذي اقره المؤتمر الخامس والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي قد باركه جميع اعضاء الكومسومول واصبح النشاط الاساسي الدولي للكومسومول . ان اعضاء الكومسومول بتحقيقهم التعاون مع كافة المنظمات الديمقراطية الشبابية انما ينادون بنشاط بالانفراج الدولي ويؤيدون اترابهم في الخارج في نضالها ضد الرجعية في سبيل الديمقراطية والاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي ومن اجل حقوق الجيل الشاب .

[في الحلقة القادمة يجيب الكاتب الصحفي ريزنيتشينكو على السؤال : ماذا يقدم الكومسومول للشباب ؟]

« يديعوت أحرونوت » : رفعت ترك لاعب الشهر

تل ابيب — انتخبت هيئة تحرير الملحق الرياضي في صحيفة « يديعوت احرونوت » اللاعب العربي الممتاز ، رفعت ترك ، كافضل لاعب كرة قدم في البلاد لهذا الشهر . وسيحصل رفعت ترك على ساعة يد تقديرا له .

وذكرت الصحيفة ، امس الاول ، ان رفعت ترك ، وهو رئيس (كابتن) فريقه هبوعيل تل ابيب ، ساهم بقدر اساسي في اعلاء شأن هذا الفريق الموسع ورفعه الى قمة دوري الدرجة الممتازة خلال المباريات الخمس التي خاضها . وقد حصل على معدل نقاط ٦،٢ خلال هذه المباريات واحرز هدفين وساهم مباشرة في احراز هدف ثالث .

واكدت « يديعوت احرونوت » ان ٧ من بين عشرة محررين صوتوا الى جانب ترك وان ثلاثة فقطصوتوا لصالح لاعبين آخرين .



قوائم الدوري ونتائج المباريات

الدرجة الممتازة

هبوعيل يهود — مكابي رمات عميدار	٢ — ١
هبوعيل بيتح تكفا — بيتار تل ابيب	٢ — ١
بني يهودا — مكابي نتانيا	١ — ١
مكابي يافا — مكابي بيتح تكفا	١ — ١
هبوعيل حيفا — هبوعيل تل ابيب	صفر — صفر
هبوعيل بئر السبع — شمشون تل ابيب	صفر — صفر
هكواح رمات غان — هبوعيل كفار سابا	صفر — صفر
مكابي تل ابيب — بيتار القدس	صفر — صفر

الدرجة القطرية

مكابي حيفا — هبوعيل عكا	٢ — ١
هبوعيل اللد — مكابي هرتسليا	٤ — ٢
هبوعيل بيت شيمش — هبوعيل القدس	صفر — صفر
هبوعيل بيسان — هبوعيل حولون	صفر — صفر
بات يام — هبوعيل رمات غان	١ — ١
طيرة الكرمل — ريشون لتسيون	١ — صفر
هبوعيل الخضيرة — هبوعيل طبريا	١ — صفر
نتسيرت عيليت — هبوعيل هرتسليا	٢ — ١

الدرجة الاولى — شمال

بيتار نتانيا — هبوعيل تل حنان	٢ — صفر
غيفعات اولغا — افيكيم	٢ — ١
هبوعيل شباب الناصرة — كريات آتا	٢ — ١
رعنانا — اخاء ابناء الناصرة	١ — صفر
كريات شمونة — هبوعيل ام الفحم	٨ — صفر
هبوعيل نهريا — مكابي الخضيرة	صفر — صفر
رمات هشرون — هبوعيل نتانيا	٢ — ٢

الدرجة الاولى — جنوب

هبوعيل كفر قاسم — لزروس حولون	٣ — ٢
كريات اونو — هبوعيل اشكلون	٣ — ١
هبوعيل ديمونة — هبوعيل اشدود	٢ — ٢
بيتار بئر السبع — بيتار الرملة	٢ — ١
مكابي يبنة — اور يهودا	٢ — صفر
مرمورك — مكابي شعرايم	صفر — صفر
هبوعيل الرملة — مكابي كريات غات	١ — صفر

الدرجة الثانية —

كفر كما — مكابي العفولة	صفر — صفر
شباب عكا — بيتار العمل الناصرى	٢ — ١
ابناء شفاعمرو — هبوعيل مجدال هعيمق	٦ — ١
كفر قرع — غيفعات حاييم	٢ — ١
الطيبة — هبوعيل العفولة	٣ — ٢
مكابي زخرون يعقوب — سولم	١ — ١
كريات يام — مكابي الفريديس	١ — ١
معين دالية الكرمل — عليا كفار سابا	٢ — ١
اتحاد شباب يافا — هبوعيل ازور	١ — ١
محني يهودا — هبوعيل الطيرة	٣ — ٢

الدرجة الثالثة

مكابي صفد — هبوعيل طرعان	٣ — ٢
مكابي كرمئيل — هبوعيل سخنين	٢ — ١
شباب ترشيحا — مكابي بيسان	٣ — صفر
معلوت — شباب الرامة	٢ — ٢
هبوعيل كفر كنا — هبوعيل كفر سميع	٣ — ٢
شباب مجد الكروم — هتسمير دالية الكرمل	٤ — ١
هبوعيل المكر — هبوعيل شلومي	٤ — ٣
هبوعيل اليمينة — الحليصة	٤ — صفر
مكابي تسور شالوم — هبوعيل ابو سنان	٣ — صفر
هبوعيل الجديدة — مكابي تل حنان	١ — ١
مكابي طمرة — بيتار نهاريا	٢ — صفر
شباب المزرعة — هبوعيل مجد الكروم	٢ — صفر
بيتار عين ماهل — مكابي كفر كنا	٢ — صفر
تعناخيم — شباب الكبابير	٢ — ١
كشافة حيفا — هبوعيل عرابة	٢ — ١
مكابي طرعان — شباب طمرة	٣ — ٢
هبوعيل عين ماهل — هكواح دالية الكرمل	٣ — ١
باقة الغربية — مصمص	٢ — صفر
مكابي برديس حنه — دبورية	١ — صفر
لهبوت حبيبا — مكابي ام الفحم	٢ — صفر
تل موند — هبوعيل قلنسوة	١ — صفر
جلجولية — مكابي عميدار نتانيا	٤ — ٢
مكابي كفرقاسم — مكابي يهود	٢ — ٢

الدرجة الرابعة

الاتحاد الشفاعمرى — بيتار طرعان	٦ — صفر
افكا — مكابي شباب الطيرة	٢ — ١
معليه يوسف — بيتار بير المكسور	١٠ — صفر
نيرسا — دير الاسد	٢ — صفر
الانطونيو يافا — قدامى ازور	٢ — صفر

الدرجة الممتازة لفرق الشبيبة

هبوعيل طبريا — اخاء الناصرة	٤ — ١
كريات حاييم — معين دالية الكرمل	٤ — ١
مكابي نتانيا — مكابي سخنين	٦ — صفر
شباب الناصرة — مكابي الخضيرة	٢ — ١
هبوعيل نتانيا — هبوعيل الطيرة	٤ — ٣

الدرجة الممتازة

١ — هبوعيل تل ابيب	٨
٢ — كفار سابا	٨
٣ — مكابي تل ابيب	٧
٤ — مكابي نتانيا	٦
— — شمشون تل ابيب	٦
٦ — بيتار القدس	٦
٧ — هبوعيل يهود	٦
٨ — مكابي بيتح تكفا	٦
٩ — هكواح رمات غان	٥
١٠ — بيتار تل ابيب	٤
١١ — هبوعيل بيتح تكفا	٤
١٢ — رمات عميدار	٣
١٣ — مكابي يافا	٣
١٤ — بني يهودا	٣
١٥ — هبوعيل حيفا	٣
١٦ — بئر السبع	٢

الدرجة القطرية

١ — هبوعيل بيسان	١١
٢ — هبوعيل عكا	١٠
٣ — هبوعيل القدس	٩
٤ — هبوعيل اللد	٩
— — نتسيرت عيليت	٩
٦ — هبوعيل رمات غان	٨
٧ — هبوعيل الخضيرة	٧
٨ — هبوعيل حولون	٧
٩ — بيت شيمش	٧
١٠ — مكابي حيفا	٦
— — ريشون لتسيون	٦
١٢ — طيرة الكرمل	٥
١٣ — طبريا	٥
١٤ — هبوعيل هرتسليا	٥
١٥ — مكابي هرتسليا	٤
١٦ — بات يام	٤

الدرجة الاولى — شمال

١ — رعنانا	٩
٢ — غيفعات اولغا	٨
٣ — كريات شمونة	٧
٤ — مكابي الخضيرة	٧
٥ — بيتار نتانيا	٦
— — هبوعيل نتانيا	٦
— — رمات هشرون	٦
٨ — اخاء الناصرة	٤
٩ — افيكيم	٤
١٠ — شباب الناصرة	٤
١١ — كريات آتا	٣
١٢ — تل حنان	٢
١٣ — نهريا	٢
١٤ — ام الفحم	صفر

الدرجة الاولى — جنوب

١ — شعرايم	٧
٢ — مكابي يبنه	٧
٣ — كريات اونو	٧
— — بيتار بئر السبع	٧
٥ — مكابي كريات غات	٦
٦ — هبوعيل الرملة	٥
٧ — اشكلون	٥
٨ — بيتار الرملة	٥
— — ديمونة	٥
١٠ — لزروس حولون	٤
١١ — كفر قاسم	٤
١٢ — مرمورك	٣
١٣ — اور يهودا	٢
١٤ — اشدود	١

الدرجة الثانية

شمال أ

١ — ابناء شفاعمرو	٨
٢ — بيتار كريات شمونه	٧
٣ — كريات بياليك	٦
٤ — صفد	٦
٥ — مجدال هعيمق	٦
٦ — كفر كما	٤
٧ — مكابي العفولة	٤
٨ — هبوعيل حتسور	٣
٩ — مكابي نفي شأنان	٣
١٠ — مكابي حتسور	٣
١١ — مكابي عكا	٣
١٢ — شباب عكا	٢
١٣ — مكابي طبريا	١
١٤ — بيتار العمل الناصرى	صفر

شمال ب

١ — الطيبة	٧
٢ — مكابي زخرون يعقوب	٦
٣ — الفريديس	٥
٤ — اور عقيبا	٥
٥ — نحليئيل	٥
٦ — كفر قرع	٥
٧ — هبوعيل العفوله	٤
— — سولم	٤
٩ — عليا كفار سابا	٤
١٠ — دالية الكرمل	٣
١١ — هتسمير حيفا	٢
١٢ — كريات يام	٢
١٣ — مكابي هشرون	٢
١٤ — غيفعات حاييم	٢

حكومـة تقترح على الكنيست قانونا ...رغم صاحـب البيت على هدم منزله

التعديل القانوني المقترح يستهدف المواطنين العـرب في المقام الاول ✽

الكنيست — لمراسلنا — قدمت الحكومة الى الكنيست ...يلا جديدا في قانون التنظيم والبناء يقضي بالزام صاحب ...ت غير المرخص بهدم بيته . واذا لم يفعل فيعتقل لمدة غير ...دة الى ان يوقع على التزام بتنفيذ اوامر الهدم . وقد ...ت الكنيست التعديل الجديد بعد ظهر امس الاثنين واحيل اللجنة الخاصة .

...ي الكلمة التي القاها النائب حنا ...ن عن كتلة الجبهة اظهر الوجه ...ي لهذا القانون الذي يصيب ...اس المواطنين العرب واكد ان ...وب الان هو بناء مساكن للمحتاجين ...ن هدم ما اقامه المواطنون بعرق ...هم وباموال باهظة . كذلك رفع صرخات المجالس العربية المطالبة باقرار الخرائط الهيكلية واقامة المساكن لمحتاجي السكن ووقف عمليات هدم البيوت العربية واعطاء الرخص للبناء. كذلك اعرب عن قلق الجماهير العربية من نتائج هذا التعديل وطالب باعادته الى الحكومة .

حنا مويس يطالب بتعويضات لمزارعي الزيتون والتبغ

الكنيست — لمراسلنا — تقدم النائب حنا مويس باستجواب الى وزير الزراعة يطالب فيه بالتعويض على مزارعي الزيتون والتبغ والقمح مقابل الاضرار التي لحقت بمحاصيلهم الزراعية نتيجة لعدم وفرة الغلال والتي تقدر بملايين الليرات .

الجبهة تطالب الكنيست بوضع حد لسياسة الكوارث

✽ جدول الغلاء قد يصل الى اكثر من ١٠٪ هذا الشهر ✽

القدس — لمراسلنا البرلماني — في اعقاب الضربات الاقتصادية الاخيرة التي انزلتها الحكومة على كاهل العاملين تقدمت كتلة الجبهة بطلب مستعجل الى رياسة الكنيست لبحث هذا الموضوع ووضع حد لسياسة الحكومة الكارثية واعادة الدعم الحكومي (السوبسيديا) للمواد الاستهلاكية وقد قدم الطلب باسم الكتلة الرفيق مائير فلنر .

ويذكر انه بعد ارتفاع اسعار الوقود والطحين في نهاية الاسبوع الماضي اجتاحت البلاد موجة جديدة من الغلاء في اسعار مواد اخرى فقد ارتفع سعر البيض باربعين اغورة واصبح سعر البيض من الحجم الصغير ١٤٩٠ اغورة والحجم الكبير ٢٤٩٠ اغورة . كذلك ارتفع سعر القهوة من انتاج « عليت » (نميس) بـ ٣٠٤١٪ . والبيرة ٢٠٤٦٪ . وارتفعت اسعار منتوجات الطحين والحلويات ومواد الغسيل والتنظيف بنسبة تتراوح بين ١٥ — ٢٠٪ . وابتداء من يوم الخميس (بعد غد) سترتفع اسعار المواصلات العامة بنسبة ٢٥٪ . ويصبح سعر التذكرة في الباص بين حيفا وتل ابيب ٥٠ ليرة وبين تل ابيب والقدس ٤٦ ليرة . وسعر تذكرة الباص داخل المدينة سيصبح ٤ ليرات . وازاء هذه الموجات المتلاحقة من الغلاء الفاحش من المتوقع ان يرتفع جدول الغلاء بنسبة تزيد عن ١٠٪ لهذا الشهر وهي اكبر نسبة ارتفاع شهري في الجدول في تاريخ دولة اسرائيل وهي من اعلى النسب في العالم .

بلدية تل ابيب تمتنع عن دفع الرواتب وتهدد بوقف الخدمات

تل ابيب — لمراسلنا — اعلن رئيس بلدية تل ابيب ، شلومو لاهط ، في مؤتمر صحفي ، امس الاول ، ان ادارة البلدية لن تدفع رواتب الشهر الجاري (التي تدفع عادة في منتصف الشهر القادم)احتجاجا على سياسة الحكومة ازاء البلدية .

وقال لاهط انه مصر على موقفه الرافض لحلول الترقيع التي تقترحها الحكومة لمعالجة الازمة المالية الخانقة في السلطات المحلية في البلاد . واضاف : ان اعطائنا المزيد من القروض بفوائد عالية قد ينفع لحل المشكلة بشكل موقت ولعدة اسابيع او عدة اشهر على الاكثر . ولكن الازمة ستتفاقم مرة اخرى وبحدة اكثر بعد ذلك .

واعلن لاهط ان عدم دفع الرواتب سيكون الخطوة الاولى في سلسلة اجراءات اخرى قد تتخذها ادارة البلدية حتى تستجيب الحكومة لمطالبها . وهدد بايقاف جميع الخدمات البلدية للمواطنين اذا اصرت الحكومة على موقفها .

ويذكر ان مركز السلطات المحلية يواصل مفاوضاته مع وزارة الداخلية حول حل ازمة السلطات المحلية المالية . ولكن لاهط ، وغيره من رؤساء البلديات ، لاحظوا ان ادارة المركز ميالة لقبول اقتراحات الوزارة والتوصل الى حل وسط بين مواقف الطرفين ، الامر الذي دفعهم الى البدء بالاجراءات التي كانوا قد هددوا باتخاذها في الماضي .

...ين يعلن على ذمة راديو اسرائيل

لا استطيع اخلاقيا الدفاع عن سياسة الحكومة

تل ابيب — اعلن راديو اسرائيل ان يجئال يدين ، ...ب رئيس الوزراء ، اوضح ...يس حكومته مناحيم بيغن ، ...س الخميس ، رفضه منصب ...ير الخارجية الذي لا يزال شاغرا بعد استقالة ديان ...خرا .

ونسب الراديو الى يدين القول : لا يستطيع اخلاقيا ان يدافع عن ...ياسة الحكومة تجاه العالم ، بينما ...جد لديه شكوك شخصية حولها . ...ال يدين ان وزير الخارجية لا ...ستطيع التأثير على السياسة الخارجية في حين يقوم وزير اسرائيلي اخر ، يقصد وزير الداخلية بورغ ، باجراء مفاوضات حول « الادارة الذاتية » التي تقترحها حكومة بيغن شكلا جديدا للاحتلال الاسرائيلي . وهي « الادارة » التي يرفضها الشعب الفلسطيني رفضا قاطعا وترفضها الشعوب العربية وقوى السلام والتحرر في العالم .

ويعتقد ان بيغن عرض على يدين منصب وزير الخارجية في اثناء زيارته له في مستشفى هداسا ، امس الاثنين . وكان بورغ قد اعلن بدوره انه لن يتنازل عن رياسته اللجنة الاسرائيلية المختصة بادارة مفاوضات « الادارة الذاتية » مع كل من مصر والولايات المتحدة الامريكية .

المحكمة تمدد اعتقال نور العقبي رغم حالته الصحية السيئة

بئر السبع — لمراسلنا — على الرغم من سوء الحالة الصحية لنوري العقبي ، رئيس لجنة الدفاع عن حقوق عرب النقب واراضيهم ، ونقله في وضع صعب للغاية الى المستشفى وافق حاكم محكمة الصلح في بئر السبع على تمديد اعتقاله لمدة خمسة ايام بحجة استكمال التحقيق معه .

وكان العقبي اعتقل قبل عشرة ايام مع عدد من شبان عرب النقب في اطار الاعتداء البوليسي الوحشي على الاجتماع الاحتجاجي الذي نظمته اللجنة في بئر السبع ضد مؤامرات ترحيل عرب النقب وتركيزهم في ((غيتوات)) عربية بين المستوطنات اليهودية هناك وسلب اراضيهم . وقد بررت السلطات هجومها في حينه بحجة عدم وجود تصريح بالاجتماع .

وقد اعلن العقبي وزميل اخر له الاضراب عن الطعام منذ اعتقالهما وذلك احتجاجا على الاعتقال والتعذيب الذي تعرضا له في اثناء التحقيق .

كفر قاسم تحيي — بقية

...هدائنا ستظل منقوشة في قلوبنا ...لوب الاجيال الطالعة . ثم دعا ...جماهير الى الالتفاف حول كفاح ...عبنا من اجل السلام والمساواة . كما ...ناهم الى مساندة اللجنة القطرية ...طلاب الثانويين العرب .

هذا .. وكانت وصلت القرية ...عيتان اولاهما من الرفيق توفيق طوبى ...ن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الثانية باسم لجنة الطلاب العرب الجامعة العبرية في القدس مع ...كليل من الزهور . وقد تلا عريف ...لسيرة التحيتين ، من على النصب . ...، توجهت المسيرة في اتجاه مقبرة الشهداء شرقي القرية وهي تردد الاهازيج الغاضبة . وهناك اسمع ...مام المسجد كلمته وقرئت الفاتحة . ودعت الجماهير المقبرة بالوقوف دقيقة ...حداد اخرى اجلالا للضحايا .

ومما يجدر ذكره ان التحضير لهذه المناسبة كان قد بدأ في القرية منذ ايام ...حيث عقدت مجموعة من نساء وفتيات القرية اجتماعا في يوم السبت ٢٠/١٠/٧٩ في بيت الرفيق حمودي ...وفيق تحدث فيه الرفيق ابو عدنان (محمد داود) عن السياسة الارهابية التي ادت الى المجزرة وعن محاولات السلطة الاستمرار في ارهاب شباب كفرقاسم للتخلي عن احياء الذكرى وطمس معالم الجريمة . وانبثق عن الاجتماع لجنة نسائية اخذت على عاتقها تجنيد نساء وفتيات القرية للمشاركة في يوم الذكرى الخالد .

وكالعادة اقيمت منذ اواسط الشهر الجاري لجنة شعبية محلية لاحياء الذكرى حيث قامت بتوزيع منشور محلي يوم ٢٨/١٠/٧٩ تحدثت فيه عن المجزرة ودعت الاهالي الى المشاركة .

وفي مساء ٢٨/١٠/١٩٧٩ زار قرية كفرقاسم وفد كبير يمثل الشيوعيين واصدقاءهم من جميع قرى المثلث ، واشترك فيه الرفيق عوزي بورشطاين ممثلا لمركز الحزب الشيوعي ووضعوا اكليلا من الزهور ، باسم الحزب ، على النصب التذكاري في مدخل القرية واكليلا اخر على مقبرة الشهداء . وقد انضم الى الوفد جمهور من شباب واهالي كفر قاسم . وعلى قبور الشهداء القى كل من الرفيقين عوزي بورشطاين عضو المكتب السياسي للحزب وعبد الحميد ابو عيطة عضو مركز الحزب وعضو سكرتارية منطقة المثلث كلمة اكد فيهما المتحدثان على بشاعة المجزرة وبشاعة السياسة التي ادت اليها — هذه السياسة التي ما زالت تمارس ضد الفلسطينيين العرب داخل اسرائيل وفي المناطق المحتلة وجنوب لبنان . واعلنا ضرورة

النائب طوبى يدعو الكنيست الى الزام الحكومة بازالة مستوطنة ألون موريه

القدس — لمراسلنا البرلماني — حذر النائب توفيق طوبى من محاولات اوساط متنفذة في الحكومة ترمي الى تجاوز قرار محكمة العدل العليا بخصوص اراضي قريتي روجيب ومنع تنفيذ هذا القرار .

وقد جاء هذا التحذير في طلب مستعجل الى رئاسة الكنيست تقدم به باسم كتلة « الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة » .

ودعا طوبى الى الزام الحكومة بتنفيذ هذا القرار فورا وبازالة مستوطنة الون موريه . واكد ان كل محاولة لمنع تنفيذ هذا القرار لن تشكل اهانة للمحكمة العليا فحسب ، بل ستؤدي الى تاجيج النقمة والغضب العادلين بين السكان العرب الفلسطينيين في المناطق المحتلة ، الذين ، كما قال ، لن يستسلموا لعمليات نهب اراضيهم . وستؤدي مثل هذه المحاولة الى ابعاد امكانيات التوصل الى السلام العادل والدائم في المنطقة ، والى زيادة عزلة اسرائيل الدولية .

ومن الجدير بالذكر ان عددا من الوزراء اقترح زحزحة المستوطنة من مكانها بعيدا قليلا والى تحويل المكان الى مركز عسكري في محاولة لمنع اعادة الارض المصادرة الى اصحابها القرويين العرب من روجيب .

ومن المتوقع ان تبحث الحكومة ، في جلستها يوم الخميس القادم ، هذه القضية ومحاولات الالتفاف على قرار المحكمة . هذا ويهدد المستوطنون برفض ترك المكان ، الامر الذي من شأنه ان يربك الحكومة ويزيد من تفسخها اذا اقرت الاكثرية فيها موقفا لا يقبل به المستوطنون من « غوش ايمونيم » .

بيغن يرفض الاستقالة

تل ابيب — اكد رئيس الوزراء ، مناحم بيغن ، انه لن يقدم الاستقالة ولن يدعو الى حل الكنيست . وكان يعلق على تاكيدات المعلقين السياسيين التي تحدثت عن قرب سقوط حكومته وضرورة اجراء انتخابات جديدة للخروج من الازمة السياسية والاقتصادية الاخذة بخناق البلاد . ولكنه اعترف بان حكومته في حالة صعبة ومعقدة .

وقد ادلى بيغن بهذه التصريحات ، امس ، بعد خروجه من زيارة الى نائبه ، يدين ، الذي يعالج في المستشفى منذ ايام . ومن المتوقع ان يكون بيغن قد بحث مع يدين مسالة اعادة توزيع المقاعد الوزارية . وقد تضاربت الانباء حول من سيشغل منصب وزير الخارجية خلفا لديان ، الذي فر هاربا من سفينة الائتلاف الحاكم . فقد ذكر ان بيغن سيعرض هذا المنصب على نائبه يدين . وقيل انه سيعرضه على بورغ . واقترح اخرون ترشيح رئيس الكنيست ، شمير ، وزيرا للخارجية . وهكذا تنشغل الحكومة في توزيع المقاعد الوزارية في محاولة لترقيع الائتلاف ومنع سقوطه .

حملة اعتقالات هستيرية في اعقاب الانفجارات

القدس — لمراسلنا — شنت السلطات الاسرائيلية حملة اعتقالات هستيرية واسعة على الشبان العرب في البلاد والمناطق المحتلة وذلك بحجة تكاثر حوادث الانفجارات خلال الايام القليلة الماضية .

ويذكر ان خمسة انفجارات وقعت من يوم الجمعة الماضي وحتى امس الاثنين وذلك في المحطة المركزية في تل ابيب (وقد جرح خبير المتفجرات وهو يحاول ابطال مفعولها) وفي شارع القدس — الخليل وفي ساحة كنيسة بئر يعقوب في نابلس وامام مبنى الحكم العسكري في نابلس وعلى خط سكة الحديد حيفا تل ابيب قرب نتانيا . وقد اعلن ناطق اسرائيلي انه باستثناء خبير المتفجرات لم يصب احد بجروح من جراء هذه الانفجارات .

اما الاعتقالات فقد شملت مئات الشبان العرب الذين جمعتهم قنوات البوليس بدون تمييز في المدن الاسرائيلية .. واطلقت سراح الكثيرين منهم بعد « حفلة » التعذيب التقليدية وابقت في المعتقلات العشرات منهم .

اهالي سلفيت يطالبون المحكمة باستعادة اراضيهم

القدس — لمراسلنا — تقدم ستة من اصحاب اراضي سلفيت المحتلة بشكوى الى محكمة العدل العليا مطالبينها بالغاء الامر العسكري القاضي بمصادرة اراضيهم « لاسباب امنية » وارفق المشتكون طلبهم بوثائق تؤكد ان اسباب المصادرة ليست امنية وانما لتوسيع مستوطنة ارئيل . وقد قرر القاضي اهرون براك احالة الموضوع على هيئة من ثلاثة قضاة .

ويذكر ان الاراضي المذكورة هي جزء من ٣٥٠٠ دونم يملكها اهالي قرى سلفيت ومردة وكفر حارس المحتلة (على الطريق بين نابلس ورام الله) ابا عن جد . وكانت السلطات المحتلة قد قامت بتسييج الارض حتى قبل ان تبلغ الاهالي بمصادرتها .

رئيس بلدية حلحول : الاحتلال يختلق الحجج لاقصائنا

القدس — لمراسلنا — فند السيد محمد حسن ملحم ، رئيس بلدية حلحول المحتلة ، ادعاءات موظفي الاحتلال بان هناك تلاعبا وفوضى في ادارة بلدية حلحول وقال انهما تهدف الى اختلاق حجج تبرر تقديم المجلس البلدي ورئيسه الى المحاكمة تمهيدا لاقصائهم عن المجلس ، كما حدث مع رؤساء بلديات عدد من الضفة الغربية المحتلة .

وكانت الاذاعة الاسرائيلية قد اعلنت ان موظفي الاحتلال اكتشفوا خلال مراقبة عادية انه لا يوجد في البلدية نظام نقدي وان رخص البناء منحت للمواطنين بشكل سياسي وغير قانوني . وقد رد ملحم بان هذه اكاذيب وان المجلس يعمل وفق قانون البلديات مع الاخذ بعين الاعتبار مصالح المواطنين واحتياجاتهم . وقال ان الامر غير القانوني هو قيام موظفي الاحتلال بالتدخل في شؤون البلدية .

المحكمة تأمر المعارف تفسير أسباب عدم دفع الاموال للمغار

المغار — لمراسلنا — قررت محكمة العدل العليا ، يوم الخميس الماضي ، استدعاء ممثل وزارة المعارف لتفسير اسباب عدم دفع المبالغ المستحقة لمدارس قرية المغار ، في الوقت المحدد لها .

وتقدر هذه المبالغ ، وهي رواتب البوابين وعاملات التنظيف ، بحوالي ٦٠٠ الف ليرة .

ورغم هذه المصاعب استمر المجلس بدفع رواتب هؤلاء الموظفين حتى ايلول الماضي من حسابه الخاص . هذا الامر الذي دفع بالمجلس الديمقراطي في المغار الى التقدم الى المحكمة للحصول على المبالغ المستحقة لمدارسه من وزارة المعارف ولما تدفع .

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا
مطبعة «الاتحاد» التعاونية — حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ — حيفا